فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/1/30 العدد : 6344

الخبر الرئيسي

أنباء عن اتفاق إطار لصفقة "المحتجزين" بغزة والدوحة تؤكد إحراز تقدم

... ص 5

أبرز العناوين

غالانت يزعم: نصف عناصر حماس قتلوا أو أصيبوا... نخوض حرباً طويلة وسيستغرق الأمر أشهراً

قوات خاصة إسرائيلية تغتال 3 مقاومين داخل مستشفى ابن سينا في جنين

"أكسيوس": اجتماع سري في الرياض لمسؤولي أمن قومي عرب لتنسيق خطط ما بعد الحرب بغزة

الأونروا: لن نتمكن من مساعدة غزة بعد شباط/ فبراير بسبب وقف التمويل

كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها للمرة الأولى منذ أسابيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة تحد لقرار "العدل الدولية"	7
.3	اشتية: "إسرائيل" تحضّر لإنشاء مستعمرات جديدة لتقويض أي جهد دولي لإنهاء الاحتلال	7
.4	الحكومة في رام الله تقرر إطلاق المرحلة الجديدة من برنامج الإصلاح	8
.5	أبو عمرو يُطلع القنصل البريطاني على مستجدات العدوان المتواصل على شعبنا	10
	المقاومة:	
.6	قوات خاصة إسرائيلية تغتال 3 مقاومين داخل مستشفى ابن سينا في جنين	10
.7	حماس والشعبية: على "إسرائيل" وقف العدوان وسحب القوات من غزة قبل أي اتفاق	11
.8	كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها للمرة الأولى منذ أسابيع	11
.9	إصابة جندي إسرائيلي بعملية دهس في حيفا	11
.10	"بالطو القسام".. أناقة مقاتل يضرب دبابة لجيش الاحتلال تثير تفاعلا بين النشطاء	12
.11	حماس: مؤتمر الاستيطان يكشف نوايا الاحتلال للتهجير والتطهير العرقي ضد شعبنا	12
.12	الجهاد: مؤتمر الاستيطان يثبت نوايا الاحتلال الفعلية لمواصلة جرائم الإبادة	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	غالانت يزعم: نصف عناصر حماس قتلوا أو أصيبوا... نخوض حرباً طويلة وسيستغرق الأمر أشهراً	13
.14	غالانت: الجيش "سيتحرك قريباً جداً" عند الحدود مع لبنان	14
.15	مفاوضات باريس تشعل حكومة نتنياهو اليمينية	15
.16	وزير الخارجية الإسرائيلي يطالب مفوض الأونروا بالاستقالة ويلغي اجتماعاً معه	15
.17	الكنيست يبحث طرد نائب أيد دعوى جنوب إفريقيا.. ويحرم الطيبي من الكلام لأسبوعين	16
.18	جنود احتياط يطالبون بمنع شاحنات المساعدات الإنسانية من دخول غزة	16
.19	تلغراف: الإسرائيليون يخشون هرمجدون ويتوقعون نهاية العالم	16
.20	الموساد يتهم 190 موظف "أونروا" في غزة بالانتماء إلى حماس	18
.21	الحرب على غزة تهبط بمبيعات السيارات في "إسرائيل"	19
.22	جامعة تل أبيب تمنع الطلاب العرب من إقامة ندوة حقوقية عن لجان الطاعة	20
.23	سموتريتش: نرفض وقف الحرب ويجب إقامة حكم عسكري في غزة	20
.24	"أكسيوس": غالانت أبلغ واشنطن أنه لن يسمح بإعادة بناء المستوطنات في قطاع غزة	21

.25	"ستاندرد آند بورز" لا تستبعد خفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"	21
.26	زعيمة في "إسرائيل": إذا حرمنا سكان قطاع غزة من الطعام فسوف يرحلون	21
.27	مدير الشاباك الإسرائيلي يبحث قضية "فيلادلفيا" في زيارة غير معلنة إلى مصر	22
.28	شبكة "إن بي سي نيوز": خمس قتلى الجنود الإسرائيليين في غزة سببه النيران الصديقة	22
.29	تأخر مشروع إسرائيلي للطاقة بسبب فرار مهندسي "جنرال إلكتريك"	23
	الأرض، الشعب:	
.30	في اليوم الـ 116 من العدوان على قطاع غزة: 250 شهيداً والاحتلال يرتكب مجازر واسعة	23
.31	الضفة: 5 شهداء خلال عمليات اقتحام واسعة وعمليات تجريف واسعة في جنين ومخيمها	24
.32	شهادات عن إعدامات ميدانية في حي الرمال	24
.33	"صحة غزة": 700 ألف إصابة بأمراض معدية وغيرها بين النازحين	24
.34	عشرات آلاف النازحين الغزيين بلا مأوى ولا طعام في رفح	25
.35	جريمة الإخفاء القسري مستمرة بحق معتقلي غزة	25
.36	تحذير من انهيار منظومة المساعدات في غزة بعد وقف تمويل الأونروا	26
.37	قنابل "إسرائيل" على غزة تفوق القصف الروسي في أوكرانيا خلال عامين	26
.38	وقفات احتجاجية بالمخيمات الفلسطينية في لبنان تنديداً بالقرار حجب التمويل عن الأونروا	27
.39	الأمطار تظهر حجم تدمير الاحتلال للبنية التحتية في مخيمات الضفة	28
.40	مختصون يقترحون إنشاء صندوق وطني لتعويض خسائر اجتياحات جنين ونابلس	28
	مصر:	
.41	اجتماعان منفصلان لمسؤولين مصريين في القاهرة مع وفدين إسرائيلي ومن حماس	29
	الأردن:	
.42	العاهل الأردني والرئيس المصري يؤكدان ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة	29
.43	تهديدات أونروا تطاول اللاجئين الفلسطينيين في الأردن	30
	لبنان:	
.44	تصعيد "غير مسبوق" بجنوب لبنان بين "حزب الله" و"إسرائيل" وغالنت يهدد بتحرك عسكري	31
.45	وزير الزراعة اللبناني: خسائر الاقتصاد ضخمة بسبب استخدام "إسرائيل" الفوسفور الأبيض	31

	عربي، إسلامي:	
46.	"أكسيوس": اجتماع سري في الرياض لمسؤولي أمن قومي عرب لتنسيق خطط ما بعد الحرب بغزة	32
47.	قتلى بقصف إسرائيلي استهدف مقرا للحرس الثوري الإيراني قرب دمشق	33
48.	رئيس وزراء قطر: مكتب حماس بالدوحة لغايات إيجابية	33
49.	السعودية تحث داعمي الأونروا على الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية	36
	دولي:	
50.	البيت الأبيض: اتفاق الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين يحتاج الكثير من العمل	36
51.	بلينكن يدعو الأونروا للتحقيق في مزاعم إسرائيلية لـ"استئناف دور لا غنى عنه"	37
52.	الأونروا: لن نتمكن من مساعدة غزة بعد شباط/ فبراير بسبب وقف التمويل	37
53.	النمسا تلحق بالولايات المتحدة وتعلقان تمويلهما للأونروا	37
54.	الاتحاد الأوروبي يطالب بتدقيق «عاجل» في عمل الأونروا إثر «مزاعم» في غاية الخطورة	38
55.	رئيس وزراء أسكتلندا: لا يمكن تهجير سكان غزة وعلى العالم أن يوقف الحرب فورا	38
56.	مقرر أممي: لا مفر من المجاعة بغزة مع وقف تمويل الأونروا	39
57.	فرنسا تدين عقد مؤتمر بالقدس للترويج لإقامة مستعمرات في قطاع غزة	39
58.	ألمانيا: خطط إسرائيل لتهجير الفلسطينيين غير مقبولة بتاتا	39
59.	فايننشال تايمز: "حزب العمال" يعلق عضوية نائبة لوصفها الوضع في غزة بالإبادة الجماعية	40
60.	غزة: استقالة عضوة في مجلس جنوب لندن بسبب منشورات متضامنة	40
61.	"سكاي نيوز" البريطانية تعتذر بعد مقارنة مذيعة بين الحرب على غزة والمحرقة	40
62.	ناشطون أستراليون يحاولون منع سفن إسرائيلية من الرسو بميناء ملبورن	41
63.	أزمة البحر الأحمر تتسبب بتأخر السفن أسبوعين في ميناء برشلونة	41
64.	مبيعاتها تهوي 9%... المقاطعة توجه ضربة إلى دومينوز بيتزا الأميركية	42
65.	وصول الدفعة الأولى من أطفال غزة المصابين الى روما لتلقي العلاج	42
	حوارات ومقالات	
66.	ما جرى في 7 أكتوبر... فهمي هويدي	43
67.	"إسرائيل" تفقد حصانتها أمام القانون الدولي... مصطفى البرغوثي	47

68.	الرقص على الدم في مؤتمر استيطان غزة... بن كسبيت	50
	كاريكاتير :	52

***

١. أنباء عن اتفاق إطار لصفقة "المحتجزين" بغزة والدوحة تؤكد إحراز تقدم

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/1/29:** قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي إنه يعتقد أن هناك إطارا للتوصل لاتفاق جديد بين حركة (حماس) وإسرائيل. ووصف كيربي –خلال مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأميركية– المحادثات التي جرت في باريس لبحث ملامح صفقة جديدة لتبادل الأسرى بأنها "بناءة". وتابع "نعتقد أن هناك إطارا لاتفاق آخر بشأن الرهائن. وهذا يمكن أن يحدث فرقا فيما يتعلق بإخراج المزيد من الرهائن وإيصال المزيد من المساعدات وخفض العنف فعليا". وأضاف أن المناقشات التي جرت مع المسؤولين القطريين والمصريين والإسرائيليين كانت جيدة للغاية، لكنه قال "لم نتجاوز خط النهاية بعد.. لكننا نشعر بالرضا تجاه المناقشات ومسارها والوعد بإنجاز شيء قد يكون مهما للغاية".

من جانبه، قال **رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني** إنه تم إحراز تقدم أمس بشأن وضع الأساس للمضي قدما في مسألة المحتجزين، مشيرا إلى أن المحادثات في تحسن مقارنة بالأسابيع الماضية، وأن مرحلتها الحالية قد تفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار في المستقبل. لكنه حذر –خلال حوار في المجلس الأطلسي بواشنطن– من أن التصعيد الحالي في غزة لن يؤدي إلى أي تقدم في ما يتعلق بإعادة المحتجزين.

من ناحية أخرى، قالت **هيئة البث الإسرائيلية** إن المباحثات التي عقدت في باريس بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر، انتهت بتقدم في المحادثات بشأن تبادل الأسرى. ونقلت الهيئة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن المباحثات تناولت خطة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين على مراحل. وأضاف المصدر أن الأطراف ناقشوا وقف إطلاق النار لمدة شهرين تقريبا، مقابل إطلاق سراح نحو 100 أسير إسرائيلي، على أن تطلق إسرائيل سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين.

من جانبها، أكدت **حركة حماس** اليوم مجددا أن تبادل الأسرى مرهون بوقف الحرب على غزة وانسحاب قوات الاحتلال. وقال سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية لحماس في الخارج في

تصريح لوكالة رويترز إن "نجاح لقاء باريس مرهون بمدى استجابة الاحتلال لوقف العدوان الشامل على غزة".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29**، من رام الله، عن كفاح زبون: أكدت مصادر لشبكة «إن بي سي» الأميركية، أن إسرائيل وافقت على اقتراح الوسطاء على صفقة تبادل، نوقشت في لقاء باريس للوسطاء يوم الأحد. وأكدت الشبكة أن مفاوضين من إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر اتفقوا في اجتماع باريس على إطار عمل لإنجاز صفقة جديدة لتبادل الأسرى والمحتجزين بين «حماس» وإسرائيل. ونقلت الشبكة عن مصدر مطلع قوله إن الاتفاق يشمل وقفاً تدريجياً لإطلاق النار في غزة وإيصال المساعدات لسكان القطاع وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وبحسب الشبكة الأميركية، فإن الإطار الذي توصل إليه مفاوضو الدول الأربع في اجتماع باريس يشمل إطلاق سراح المحتجزين الأميركيين والإسرائيليين المتبقين في غزة على مراحل والبدء بالنساء والأطفال.

وقال القيادي في «حماس» أسامة حمدان إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غير جاد في الوصول إلى تسوية ووقف إطلاق النار ولا يعنيه أن يُقتل الأسرى في غزة. وأضاف، الاثنين: «لم نتسلم أي مبادرة حتى الآن. لكن قدمنا مبادرات وأفكاراً محددة بشأن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار لكنها قوبلت بالمراوغة من الاحتلال». وأكد حمدان أن «حماس» تريد وقف الحرب وليس هدناً مؤقتة.

ولا تنص الصفقة على وقف حرب لكنها تؤسس لذلك وتعالج المرحلة الأولى من الصفقة، وتترك المرحلتين المتبقيتين لاجتماعات لاحقة. ووفقاً للخطوط العريضة، ستشمل المرحلة الأولى إطلاق سراح ما بين 35 و40 مختطفاً، جميعهم من النساء والأطفال والبالغين الجرحى والمرضى فوق سن 60 عاماً، على أن توقف إسرائيل الهجوم على غزة لمدة 45 يوماً وتطلق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين بمَن فيهم المتهمون بقتل إسرائيليين (بين 100 و250 أسيراً فلسطينياً مقابل كل رهينة). وقالت القناة 12 الإسرائيلية إنه بحسب ما تطلب «حماس» يتوقّع إطلاق سراح آلاف الأسرى في النهاية (ما بين 4 و5 آلاف أسير).

وفي المرحلتين الثانية والثالثة، سيتم إطلاق سراح الجنود النظاميين وجنود الوحدات الاحتياطية (رجال ونساء) والرجال الآخرين (تحت سن 60)، مع توقف أطول للحرب، وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين وستشمل المرحلة الأخيرة كذلك تسليم جثامين.

وأكد **مسؤول إسرائيل لموقع «واللا»** أن «الهدف هو البدء في المرحلة الأولى مع تفاهمات أولية بشأن المرحلتين الثانية والثالثة». وقال اثنان من المسؤولين الأميركيين لصحيفة «واشنطن بوست»، إن إدارة الرئيس جو بايدن زادت في الأسابيع الأخيرة الضغط على إسرائيل و«حماس» لاستئناف

المفاوضات. وأحد أسباب ذلك هو زيادة عدد الهجمات في البحر الأحمر، ما دفع الولايات المتحدة إلى مهاجمة أهداف للحوثيين في اليمن. وبينما ينتظر الوسطاء رد «حماس»، أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بياناً جاء فيه أن التقارير حول الصفقة غير صحيحة وتتضمن شروطاً غير مقبولة لإسرائيل.

٢. أبو ردينة: استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة تحد لقرار "العدل الدولية"

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة، وفي الضفة الغربية، يشكل تحديا للقانون الدولي، خاصة قرار محكمة العدل الدولية، الذي طالب إسرائيل بكل وضوح بوقف حربها على شعبنا. وأضاف أبو ردينة أن سياسة القتل والابادة والعقوبات الجماعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، جرت المنطقة برمتها إلى الانفجار الذي لا يمكن توقع نتائجه او إفرازاته. وأكد، أن هذه الجرائم المتواصلة لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٣. اشتية: "إسرائيل" تحضّر لإنشاء مستعمرات جديدة لتقويض أي جهد دولي لإنهاء الاحتلال

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية ضرورة التزام اسرائيل بكل ما جاء في قرار محكمة العدل الدولية. ووصف رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة المنعقدة برام الله، يوم الإثنين، قرار المحكمة بـ"المهم"، قانونيا، وسياسيا، وإنسانيا، فإدخال المساعدات يحتاج إلى وقف لإطلاق النار، ووقف العدوان، وتمكين الناس من العودة إلى بيوتهم. وأكد أن المهم في قرار المحكمة أن إسرائيل تقف اليوم متهمة بارتكاب إبادة جماعية، وأن على رعاة إسرائيل وقفها عن ضم أراض في قطاع غزة تحت حجة إنشاء منطقة عازلة، ومنع عودة الاستعمار والمستعمرين إلى قطاع غزة. وعن انتهاكات الاحتلال المتواصلة في الضفة الغربية، قال: تحضر إسرائيل لإنشاء عدد من المستعمرات الجديدة، وتعزيز الاستعمار، لتقويض أي جهد دولي لإنهاء الاحتلال، ويقومون بسرقة الأغنام، والمواشي، وتدفيع أصحابها آلاف الدولارات للإفراج عنها، تحت حجة أنها ترعى في مناطق "ج"، وهذا الأمر يتكرر في الأغوار، ومسافر يطا، وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٤. الحكومة في رام الله تقرر إطلاق المرحلة الجديدة من برنامج الإصلاح

رام الله: قرر مجلس الوزراء، اليوم[أمس] الإثنين، إطلاق المرحلة الجديدة من برنامج الإصلاح القضائي والإداري والأمني والمالي. وقرر المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، اعتماد برنامج سيادة لدعم صمود المواطنين في المناطق المهددة بالاستعمار، وتكليف الدوائر الحكومية ذات العلاقة بتقديم مشاريع حيوية تخدم هذه المناطق، والتنسيق مع المانحين بالخصوص. كذلك، قرر مجلس الوزراء متابعة إيصال المساعدات إلى قطاع غزة، وصادق على عدّة مشاريع تنموية في الصحة والتعليم والمناطق الصناعية.

وبخصوص برنامج الإصلاح، قال اشتية: "اليوم نعلن انطلاق المرحلة الجديدة من تنفيذ هذا البرنامج في المنظومة القضائية والأمنية والإدارية والمالية، والتي سوف تتركز على تعزيز منظومة القضاء وإجراء تغييرات هيكلية فيه، وتنفيذ القانون ومعالجة مدة التقاضي في المحاكم، واستمرار الحوار مع النقابة والجهات ذات العلاقة حول إقرار نظام المساعدة القانونية لمن يحتاج إليها."

وأضاف: "وكذلك استكمال عمل النظام الإداري الفلسطيني، وسوف يقوم الرئيس بتعيين محافظين جدد، بعد أن مضت عدة أشهر على شغور المناصب في جميع المحافظات، وكذلك الحالة بالنسبة للسفارات الشاغرة فيها المناصب".

وأشار إلى أن البرنامج يشتمل على إجراء تغييرات جوهرية في وزارة الصحة وخاصة القضايا المتعلقة بتوفير تأمين صحي لجميع المواطنين، ومتابعة قضايا التحويلات الطبية سواء كان ذلك بالمستشفيات الخاصة أو المستشفيات عند الطرف الآخر من أجل ضبطها.

وأشار إلى أن البرنامج يشتمل أيضا على إجراء تغييرات لمعالجة الديون المترتبة على جهات عديدة ومتعلقة بفواتير المياه والكهرباء المستحقة، والتي تخصمها إسرائيل من المقاصة، وإعادة هيكلية بعض الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين. وتابع: "وكذلك إقرار قانون الخدمة المدنية، وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، الذي جرى التشاور حوله بين وزارة المالية والقطاع الخاص، وإقرار قانون المنافسة الاقتصادية، والعمل على خفض فاتورة الرواتب عن طريق توظيف شخص واحد بدل شخصين متقاعدين، وعدم التجديد لمن يبلغ سن التقاعد، لإتاحة الفرصة لخلق وظائف أمام الخريجين الجدد، وكذلك الاستمرار في نشر معلومات مالية شهرياً لاطلاع المواطنين على الوضع المالي".

وأوضح رئيس الوزراء أن البرنامج يشتمل كذلك على معالجة رواتب وامتيازات وسن التقاعد لجميع موظفي دولة فلسطين، استنادا إلى قانون التقاعد وقانون السلك الدبلوماسي أو تعديلاته، واستكمال دمج المؤسسات الحكومية غير الوزارية مع الوزارات ذات العلاقة، وتعيين مجالس أمناء جديدة للمؤسسات التعليمية والعامة وذات العلاقة بالمؤسسة الرسمية، وذلك حسب القانون، وإعادة هيكلة قوى الأمن، وتطوير وصفها الوظيفي وحوكمة مرجعيتها ومرجعية هيئات الأمن حسب القانون، وتعديل نظام التعيين في قوى الأمن بما يشمل المنتسبين الجدد. وأضاف: "كما يشمل البرنامج مكافحة الجريمة والخارجين عن القانون وتعزيز السلم الأهلي، والطلب من هيئة مكافحة الفساد إصدار بيانات دورية عن عملها، وإعادة تشكيل مجلس الهيئة بما يدفع عملها إلى الأمام وبمزيد من الشفافية".

وتابع: "كذلك إنشاء الشركة الوطنية للمياه، واستكمال إنشاء مرافق المياه في مختلف المحافظات، ونقل ضريبة الأملاك من مسؤولية وزارة المالية إلى البلديات بالتدريج، لتمكينها من توفير موارد مالية لها بما يساعد على توفير خدمات بشكل أفضل، ويعزز دور البلديات في خدمة المواطنين".

ولفت إلى أن برنامج الإصلاح يشمل، أيضا، توسيع نطاق مشاركة مؤسسات المجتمع المدني من خلال بعض القوانين لضمان تطوير العلاقة مع المجتمع المدني، والتأكيد على وقف العمل بقرار بقانون رقم 7 لعام 2021 الذي كانت احتجت عليه مؤسسات المجتمع المدني. وتابع: "كما يشمل فتح المنافسة أمام وسائل الإعلام، وإقرار حرية الوصول إلى المعلومات، عبر إقرار استكمال مجموعةٍ من القوانين ذات العلاقة بالتنسيق مع نقابة الصحفيين."

وشدد على أن "المهم في موضوع إنعاش السلطة وما يتحدث عنه المجتمع الدولي هو وقف الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا في غزة وفي الضفة، وإزالة الحواجز ووقف جرائم المستعمرين، ووقف اجتياحات المخيمات والقرى والمدن، ووقف الاقتطاعات المالية من مستحقاتنا الضريبية، وتحويل أموالنا إلينا".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن المرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس محمود عباس اليوم بتعيين القضاة إياد موسى تيم، وراسم أحمد البدوي، وناصر عزمي جرار قضاة في المحكمة الإدارية إنما يأتي ضمن خطط الإصلاح في الجهاز القضائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٥. أبو عمرو يُطلع القنصل البريطاني على مستجدات العدوان المتواصل على شعبنا

رام الله: أطلع رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، يوم الإثنين، القنصل البريطاني العام في القدس ديان كورنر، على آخر مستجدات العدوان الإسرائيلي المتواصل على أبناء شعبنا في قطاع غزة، والضفة الغربية، وازدياد حجم المعاناة نتيجة استمرار عمليات القتل والتدمير. وشدد أبو عمرو على ضرورة وقف هذا العدوان فوراً، مطالباً الحكومة البريطانية بممارسة الضغوط الجادة والفعلية على الحكومة الإسرائيلية. كما طالب بضرورة استمرار تقديم الدعم البريطاني السياسي والمالي، إلى (الأونروا). وأدان أبو عمرو الاجتماع الذي عقدته قوى اليمين المتطرف في إسرائيل في القدس المحتلة، والداعي إلى إعادة الاستعمار اليهودي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٦. قوات خاصة إسرائيلية تغتال 3 مقاومين داخل مستشفى ابن سينا في جنين

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/30**، من جنين: اغتالت قوات خاصة اسرائيلية، صباح اليوم الثلاثاء، ثلاثة شبان بينهم شقيقين، داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين. والشهداء الذين اغتالتهم الاحتلال هم: الشقيقان محمد وباسل أيمن الغزاوي، ومحمد وليد جلامنة، علما أن الشهيد باسل مصاب ويتلقى العلاج في المستشفى منذ 25 تشرين أول / أكتوبر من العام الماضي. وأوضحت مصادر من داخل المستشفى، أن نحو 10 أشخاص من أفراد القوة الخاصة تنكروا بالزي المدني، بلباس أطباء وممرضين، تسللوا الى المستشفى واتجهوا للطابق الثالث، واغتالوا الشبان الثلاثة باستخدام مسدسات كاتمة للصوت.

بدورها، دعت وزيرة الصحة مي الكيلة، الهيئة العامة للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية إلى وضع حد لسلسلة الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا والمراكز الصحية في قطاع غزة والضفة الغربية، وتوفير الحماية اللازمة لمراكز العلاج وطواقم الإسعاف.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/1/30**، من جنين: وقالت كتيبة جنين التابعة لكتائب عز الدين القسام، "إن قوة خاصة من المستعربين تسللت إلى مستشفى ابن سينا، واغتالت عددا من مقاتلينا. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أقدم على تصفية خلية تابعة لحماس اختبأت داخل مستشفى ابن سينا في جنين، وخططت لتنفيذ "عملية تخريبية" وفق تعبيره. وأفادت مصادر فلسطينية بسماع أصوات

إطلاق نار كثيف بمحيط مستشفى ابن سينا، بعد اقتحامه من القوة الإسرائيلية، التي انسحبت بعد عملية الاغتيال.

وقال مراسل الجزيرة إن دويّ صفارات الإنذار أُطلق في مدينة جنين ومخيمها مع رصد استعداد قوة إسرائيلية خاصة لاقتحام المحافظة. ودعت القوى الوطنية الفلسطينية إلى الإضراب والنفير العام في جنين بعد اغتيال الشبان الثلاثة بمستشفى ابن سينا.

٧. حماس والشعبية: على "إسرائيل" وقف العدوان وسحب القوات من غزة قبل أي اتفاق

غزة: قالت حركة (حماس) في بيان يوم الاثنين إنها والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصران على أن إسرائيل لا بد أن توقف هجومها على غزة وتسحب قواتها من القطاع قبل إبرام أي اتفاق لتبادل المحتجزين والسجناء.

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٨. كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها للمرة الأولى منذ أسابيع

أطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية تجاه تل أبيب ومدن أخرى، وسُمع دوي صفارات الإنذار، مما دفع الإسرائيليين للاحتماء بالملاجئ. وأعلنت كتائب القسام قصف تل أبيب برشقة صاروخية ردا على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين، وفق إعلانها. وأفاد مراسل الجزيرة بأن كتائب القسام أطلقت الرشقة الصاروخية باتجاه البلدات الإسرائيلية من جنوب قطاع غزة. وقالت مراسلة الجزيرة إن صفارات الإنذار دوت في سماء تل أبيب والمناطق المحيطة بها، وإن أصوات انفجارات عنيفة سمعت في المدينة جراء الاعتراضات الجوية.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعترضت ما لا يقل عن 12 صاروخا بعد دوي صفارات الإنذار في تل أبيب وضواحيها. كما ذكر المصدر ذاته أن سيارات في ريشون لتسيون جنوبي تل أبيب أصيبت جراء سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٩. إصابة جندي إسرائيلي بعملية دهس في حيفا

حيفا: أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة جندي بجروح خطيرة جراء عملية دهس تبعها هجوم بفأس، يوم الاثنين، بالقرب من قاعدة عسكرية بمدينة حيفا في الداخل الفلسطيني. وبحسب بيان للجيش، فإنه بعد محاولة الدهس، خرج المنفذ من سيارته وحاول استهداف جنود بفأس كان يحملها،

"ليرد المقاتلون بإطلاق النار عليه، فيما قام ضابط في الجيش بتحييده". ونقلت مراسلة "العربي الجديد" أن منفذ العملية هو الشاب وسيم أبو الهيجاء، 28 عاما، من مدينة طمرة، مشيرة إلى أن الشرطة الإسرائيلية داهمت منزله وأغلقت الحي الذي يقطنه في المدينة وطوقت محيطه. وذكر موقع "واي نت" الإسرائيلي أن الجندي المصاب يبلغ من العمر 20 عاما، وقد نُقل إلى المستشفى مع إصابات خطيرة في رجليه.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

١٠. "بالطو القسام".. أناقة مقاتل يضرب دبابة لجيش الاحتلال تثير تفاعلا بين النشطاء

غزة: تفاعل مغردون وناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي، مع مشهد مقاوم من كتائب القسام ظهر بكامل أناقته، في مقطع بثته الكتائب لما قالت إنها معارك بين مقاتليها وجيش الاحتلال في غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووصفوا المغردون، مشهد المقاوم القسامي وهو يرتدي معطفًا طويلا "بالطو"، ويحمل بيده قاذفًا مضادًا للدروع، ويركض في الشارع ويضرب دبابة لجيش الاحتلال بقاذف "الياسين 105" في خانيونس بـ"القتال بكامل الأناقة".

فلسطين أون لاين، 2024/1/29

١١. حماس: مؤتمر الاستيطان يكشف نوايا الاحتلال للتهجير والتطهير العرقي ضد شعبنا

القدس المحتلة: قالت حركة حماس، إن عقد الائتلاف الفاشي الحاكم في الكيان الصهيوني لمؤتمر بالأمس، يدعو فيه لضم الضفة وغزة إلى الكيان المحتل والاستيطان فيهما، بمشاركة عشرات الوزراء والنواب في الكنيست الصهيوني، يكشف النوايا المبيتة لتطبيق جريمة التهجير والتطهير العرقي ضد شعبنا الفلسطيني. وأكدت حماس في بيان لها، أن تنظيم هذا المؤتمر يعكس استخفاف هذا الكيان المارق بالقوانين والقرارات الدولية، وبقرارات محكمة العدل الدولية الأخيرة التي طالبته باتخاذ التدابير كافة لوقف الإبادة الجماعية في غزة. ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حازم من عقد هذا المؤتمر الفاشي وإدانته بشكلٍ واضح باعتباره مؤتمراً فاشياً قائماً على فكرة التطهير العرقي. كما طالبت بالوقوف كذلك أمام الغطرسة والاستمرار في جريمة الإبادة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية شعبنا الفلسطيني تطبيقاً لمقررات محكمة العدل الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/29

١٢. الجهاد: مؤتمر الاستيطان يثبت نوايا الاحتلال الفعلية لمواصلة جرائم الإبادة

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، يوم الاثنين، إن عقد الاحتلال مؤتمرًا للتأكيد على مخططات الضم والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، بمشاركة وزراء في الحكومة، يعد دليلا على النوايا الفعلية للكيان لمواصلة جرائم الإبادة والتطهير. وأضافت، حركة الجهاد في تصريح وصل المركز الفلسطيني للإعلام، أن الاحتلال لم يتوقف عن انتهاك المواثيق وتجاوز القانون الدولي والإنساني، ويمارس كل أشكال القمع والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت أن هذه الانتهاكات "تحدث أمام مسمع ومرأى العالم وفي ظل دعم لا محدود من الإدارة الأمريكية وغطاء من الدول الأوروبية والغربية التي لا شغل لها سوى تلبية متطلبات دعاية الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/29

١٣. غالانت يزعم: نصف عناصر حماس قتلوا أو أصيبوا... نخوض حرباً طويلة وسيستغرق الأمر أشهراً

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن نصف "مخربي" حركة حماس، وفقا لتعبيره، "قتلوا أو أصيبوا" خلال المعارك الدائرة في قطاع غزة، في إطار الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على القطاع المحاصر منذ 115 يوما.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية تفقد خلالها غالانت قوات الاحتياط التابعة لسلاح المدفعية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المنطقة المحيطة في قطاع غزة، اليوم الإثنين، بحسب ما ذكرت وزارة الأمن الإسرائيلية، في بيان.

ونقل البيان عن غالانت قوله: "قُتل ربع مخربي حماس وأصيب ربع آخر على الأقل، وانقلبت الساعة الرملية ضدهم – يجب علينا المثابرة والحفاظ على الوحدة من أجل النصر".

وأضاف "نحن نخوض حربا طويلة، ولكن في النهاية سوف نكسر حماس. يجب أن نصل إلى النقطة التي نقضي فيها على هذه المنظمة كمنظمة عسكرية قادرة على شن هجمات ضد دولة إسرائيل وكنظام للحكم".

وقال: "سيبقى هنا مخربون وسنقاتل جيوب المقاومة، في نقطة أخرى وبواسطة مداهمة أخرى، وسيستغرق الأمر أشهرًا، ولن يستغرق يومًا واحدًا".

وتابع "من ناحية أخرى، ليس لديهم إمدادات، وليس لديهم ذخيرة، وليس لديهم تعزيزات، ومن الصعب عليهم الاعتناء بأنفسهم، بالجرحى، وأشياء أخرى. لقد قضينا بالفعل على ما لا يقل عن ربع مخربي حماس، وهناك عدد مماثل من الجرحى".

وقال إن "الساعة الرملية تنقلب ضدهم. يجب أن تعلموا أن هذه معركة عزيمة ومثابرة قومية؛ وبخطوة تلو الأخرى سنحقق النتيجة المرجوة. هذا هو الشيء الأكثر أهمية، ويتطلب ذلك عاملا واحدا في غاية الأهمية – الوحدة".

وأضاف "في الميدان، أنتم لا تسألون من جاء من هذه الخلفية ومن جاء من تلك، وما هو رأي شخص ما حول هذه المسألة وما هو رأي الآخر؛ نحن نقاتل معًا. يجب أن يرتفع هذا (السلوك إلى المستوى) الأعلى. على الجميع التصرف على هذا النحو".

وتابع "يجب على الجميع أن يفهموا أن المؤسسات المنتخبة: الحكومة، والكنيست، تمثل الجمهور بأكمله في إسرائيل. الحرب يخوضها من يسعى إلى خير الجمهور بأكمله في إسرائيل. هذا هو المفتاح لتمكين القوات: الوحدة".

وختم بالتشديد على أن "هناك ثلاثة أهداف للحرب اليوم: الأول هو القضاء على حماس. ثانيًا، إعادة المحتجزين. ثالثًا، الحفاظ على وحدة الشعب الإسرائيلي – وهذا أيضًا هدف ضمن هذه العملية".

عرب 48، 2024/1/29

١٤. غالانت: الجيش "سيتحرك قريباً جداً" عند الحدود مع لبنان

القدس – وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت إن الجيش الإسرائيلي "سيتحرّك قريبا جدا" في الشمال عند الحدود مع لبنان حيث تتبادل القوات الإسرائيلية القصف يوميا مع "حزب الله".

وأبلغ الوزير الجنود المتمركزين قرب الحدود مع غزة أنهم سيغادرون المنطقة للانتقال إلى الشمال.

وقال غالانت، "سيتحرّكون قريبا جدا (...) إذاً ستُعزز القوات في الشمال"، مشيرا إلى أن جنود احتياط سيتركون مواقعهم استعدادا لهذه العمليات المستقبلية.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية تفقد خلالها غالانت قوات الاحتياط التابعة لسلاح المدفعية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المنطقة المحيطة في قطاع غزة، أمس، بحسب ما ذكرت الوزارة في بيان.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

١٥. مفاوضات باريس تشعل حكومة نتنياهو اليمينية

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن وزير "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال، إيتمار بن غفير، قوله لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه "إذا تم إيقاف القتال، فمعنى ذلك سيكون حل حكومة اليمين".

ويأتي هذا التصريح، ضمن تهديدات عدّة تلقّاها نتنياهو من الأحزاب اليمينية في حكومته، لثنيه عن السير في الصفقة التي تحدث الإعلام الغربي والإسرائيلي عن كواليسها.

وسجّل وزراء الليكود أنفسهم، اعتراضات عالية اللهجة، حيث اعتبر وزير التعليم، يوآف كيش، القبول بالصفقة "استسلاماً لحركة حماس".

من جانبه قال وزير المالية ورئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، الاثنين، إن حزبه "لن يوافق" على وقف القتال في غزة لشهرين، داعيا إلى إقامة حكم عسكري إسرائيلي بالقطاع.

جاء ذلك خلال اجتماع لحزب "الصهيونية الدينية" بالكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وفق ما ذكرت القناة (12) الإسرائيلية.

وفي الاجتماع، قال سموتريتش إن وقف القتال في غزة لمدة شهرين "يعني خسارة كل الإنجازات التي حققناها بدماء مقاتلينا، وسيسمح لحماس باستعادة السيطرة على المنطقة".

وأضاف: "إطلاق سراح عدد كبير من المخربين سيجعل جميع يهود البلاد والعالم هدفاً لعمليات الاختطاف، لذلك لن نوافق أبدا على مثل هذه الصفقة السيئة".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/29

١٦. وزير الخارجية الإسرائيلي يطالب مفوض الأونروا بالاستقالة ويلغي اجتماعاً معه

ألغت إسرائيل اجتماعاً مع فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تواجه مشكلات، وفق وكالة «الأنباء الألمانية».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إنه ألغى محادثات كانت مقررة بعد غد (الأربعاء) مع لازاريني، مضيفاً أن عليه أن يستقيل من منصبه. وتواجه «الأونروا» اتهامات إسرائيلية بأن 12 من موظفيها في غزة شاركوا في الهجوم الذي شنته حركة «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكتب كاتس على موقع «إكس»: «شارك موظفو (الأونروا) في مذبحة 7 أكتوبر... يجب أن يستخلص النتائج ويستقيل.. مؤيدو الإرهاب ليسوا موضع ترحيب هنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

١٧. الكنيست يبحث طرد نائب أيد دعوى جنوب إفريقيا... ويحرم الطيبي من الكلام لأسبوعين

الناصرة– "القدس العربي": شرع البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، الإثنين، في مداولات خاصة لطرد نائب يهودي شيوعي لتوقيعه قبل شهر عريضة تتهم إسرائيل بالتورّط في عمليات إبادة ضد سكان قطاع غزة. وهو ما اعتبرته إسرائيل تحريضا ودعما لـ"الإرهاب". وبالتزامن أُبعد النائب أحمد الطيبي من قاعته العامة وحرم من الكلام لمدة أسبوعين على خلفية انتقاده للحرب الوحشية.

وكان نائب من حزب "يسرائيل بيتنا"، الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، قد شرع في إجراءات إبعاد النائب عوفر كاسيف عن الكنيست، وهو ما يتطلب جمع موافقة 70 نائبا على الأقل من بين مجمل نواب الكنيست (120 نائبا). وحتى يتخّذ قرار الطرد ينبغي أن يصوّت مع القرار المقترح 90 نائبا، وهذا وارد في ظل حالة التوجه نحو اليمين، وكم الأفواه والتوجهّات الفاشية المتصاعدة داخل إسرائيل. وبعد انتهاء المداولات داخل "لجنة الكنيست" من المفترض أن يصوت، الثلاثاء، على المبادرة. وفي حال تم فعلا طرد كاسيف بدعم نواب من المعارضة أيضا هناك فرصة مفتوحة للتوجه لمحكمة العدل العليا. يشار إلى أن المستشارة القضائية للحكومة قد أكدت أن تصريحات ومواقف كاسيف لم تتجاوز الخط الأحمر الجنائي لكنها لم تدع لرفض طلب الطرد.

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

١٨. جنود احتياط يطالبون بمنع شاحنات المساعدات الإنسانية من دخول غزة

"القدس العربي": طالب جنود احتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي وزير الدفاع يوآف غالانت، بمنع شاحنات المساعدات الإنسانية من الدخول إلى قطاع غزة وإلا سيفعلون ذلك.

وخلال زيارة غالانت لقاعدة عسكرية قرب الحدود مع غزة، قال بعض الجنود "لا مساعدات ولا شيء. سنمنع الآن شاحنات المساعدات".

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

١٩. تلغراف: الإسرائيليون يخشون هرمجدون ويتوقعون نهاية العالم

أفاد تقرير في صحيفة "تلغراف" البريطانية بأن إسرائيل تعيش حالة من القلق والتوتر، إذ يُقاتل جيشها على جبهتين؛ إحداهما في قطاع غزة ضد حركة حماس، والأخرى في جنوب لبنان ضد حزب الله.

وقالت الصحيفة في التقرير الذي كتبه كبير مراسليها روبرت ميندیك، إن السكان في إسرائيل متوجسون وينتابهم إحساس بأن الأوضاع تنذر بالشؤم، بل إن البعض منهم يعتقد أن "الحرب العالمية الثالثة" قد بدأت بالفعل.

هرمجدون

وحاول المراسل الربط بين ما يدور من اقتتال في الجبهتين المذكورتين وحرب نهاية العالم المعروفة باسم هرمجدون، "التي بدت يوما ما بعيدة المنال، إلا أنها لا تبدو مستبعدة تماما الآن".

وهرمجدون كلمة مشتقة من اللغة العبرية وتعني "هار مجدو"، أو تل مجدو الواقع غرب مدينة جنين في فلسطين، وهو موقع تجمع الجيوش للمعركة النهائية، وفقا لسفر الرؤيا في العهد القديم، الكتاب المقدس لدى اليهود.

وذكرت الصحيفة أنه يوجد في الشمال حوالي 160 ألفا من صواريخ حزب الله مصوبة نحو هذا الاتجاه، بينما في الجنوب يخوض الجيش الإسرائيلي معارك مستعرة ضد حركة حماس في حرب مستمرة منذ 4 أشهر تقريبا.

وزادت أن إسرائيل تعيش توترا. وبالوقوف في مدينة مجدو، الواقعة وسط إسرائيل، والتي أضحت الآن موطنا لموقع أثري واسع، هناك توجس من نذير بالشر يسود المنطقة.

وتقع مجدو على الطريق التجاري القديم بين مصر وبلاد ما بين النهرين (العراق وسوريا حاليا)، وكانت موقعا لعدد من معارك، وورد ذكرها في العهد القديم.

ووفقا للصحيفة البريطانية، فإنه لا أحد يزور مجدو هذه الأيام، مما يوحي بأن البلاد لا تزال في حالة صدمة بعد مرور أكثر من 100 يوم على هجوم حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقد اختفت مظاهر السياحة، وأصبح الزوار المسيحيون الذين اعتادوا القدوم إلى هرمجدون يفضلون الابتعاد عن المنطقة خوفا من نشوب حرب نهاية التاريخ، كما يشير التقرير.

غير أن سائحا واحدا، تقول تلغراف، إنه ظهر من العدم، واسمه سيرغي بوزانوف (62 عاما)، في زيارة ليوم واحد إلى الموقع رفقة زوجته.

هرب من روسيا ليجد الحرب في "إسرائيل"

وأضافت الصحيفة أن بوزانوف –وهو يهودي روسي– غادر وطنه قبل 10 أشهر هربا من "مشعل الحرب" الرئيس فلاديمير بوتين.

ونقلت عنه القول "أردت فقط رؤية هرمجدون قبل أن تصبح مسرحا لحرب حقيقية". وأردف بوزانوف –وهو مهندس متقاعد في مجال تكنولوجيا المعلومات– "من المحتمل جدا أن تندلع حرب في شمال (إسرائيل)، وهي لا بد منها، لكنني أخشى وقوعها".

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٢٠. الموساد يتهم 190 موظف "أونروا" في غزة بالانتماء إلى حماس

اتهم الاحتلال في ملف أعده جهاز مخابراتها (الموساد) بعض موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالمشاركة في عمليات خطف وقتل خلال هجوم السابع من أكتوبر الذي أشعل شرارة الحرب. ودفعت هذه الاتهامات دولا عدة إلى وقف تمويلها للوكالة التابعة للأمم المتحدة.

يزعم الملف المكون من ست صفحات، والذي اطّلعت عليه رويترز، أن نحو 190 موظفا في الأونروا، بينهم معلمون، ينتمون لحركة حماس أو حركة الجهاد، ويضم الملف أسماء وصورا لأحد عشر منهم.

ويتهم الفلسطينيون الاحتلال بتزوير معلومات لتشويه الأونروا التي تقول إنها فصلت بعض موظفيها على خلفية هذه الاتهامات وأنها تحقق فيها.

ويعمل أحد المتهمين الأحد عشر مستشارا في مدرسة ويتهمه الملف الإسرائيلي بمساعدة ابنه في خطف امرأة خلال هجوم حماس الذي تقول إسرائيل أنه أدى إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز 253 رهينة.

ومن المتهمين الآخرين، موظف بالأونروا تتهمه مخابرات الاحتلال بالتورط في نقل جثة جندي إسرائيلي إلى غزة وتنسيق إمدادات الأسلحة وتحركات الشاحنات الصغيرة التي استخدمها المسلحون في الهجوم. ولم يوضح الملف طبيعة التورط.

ويتهم الملف فلسطينيا ثالثا بالمشاركة في هجوم السابع من أكتوبر على مستوطنة بئيري الإسرائيلية قرب الحدود والتي قُتل عُشر سكانها. ويتهم رابع بالضلوع في الهجوم على مستوطنة رعيم، التي تضم قاعدة رعيم العسكرية، والتي تصادف وجود حفل موسيقي فيها قُتل فيه أكثر من 360 شخصا في أثناء الهجوم.

وكشف الملف "تصفية" القوات الإسرائيلية اثنين من مسلحي حماس المذكورين في صفحاته. ويذكر الملف أن المتهم رقم 12 الذي كشف اسمه وصورته لا ينتمي لأي فصيل لكنه تسلل إلى إسرائيل في السابع من أكتوبر.

ومن بين الرجال الاثني عشر أيضا مُعلم في الأونروا متهم بتسليح نفسه بصاروخ مضاد للدبابات، ومُعلم آخر متهم بتصوير رهينة، ومدير متجر في مدرسة تابعة للأونروا متهم بفتح غرفة قيادة حرب لحركة الجهاد.

الغد، عمّان، 2024/1/30

٢١. الحرب على غزة تهبط بمبيعات السيارات في "إسرائيل"

"من يراجع إعلانات مستوردي السيارات هذه الأيام، كبيرهم وصغيرهم، قد يظن أن السوق في الأشهر الميتة من نهاية العام وليس بدايته"، هكذا يبدأ موقع "كالكاليست" تقريره حول هبوط مبيعات السيارات بسبب العدوان على غزة.

ويشرح الموقع: "غمرت مواقع البيع الرئيسية للمستوردين، التخفيضات على سيارات بعضها نماذج جديدة ظهرت للتو في سوق السيارات الإسرائيلي، وبعضها نماذج قديمة. رسالة مستوردي السيارات مماثلة: "هناك تخفيضات، تعال واشترِ".

إذ لا تنحصر العروض الترويجية والتخفيضات بالنماذج الكهربائية أو النماذج الشائعة فقط، فالجميع مدعوون للشراء بسعر رخيص

وتجدر الإشارة، وفق "كالكاليست"، إلى أن بعض هؤلاء المستوردين أعلنوا عن زيادات في الأسعار في الأشهر الأخيرة، والآن الأسعار الجديدة التي يعلنون عنها تعيد سياراتهم إلى مستوى 2023. ويدرك مستوردو السيارات أن شهر يناير/ كانون الثاني، وهو الأقوى قد ضاع بالفعل. وبحسب بيانات وزارة النقل، فقد تم تسليم 25.780 سيارة هذا الشهر حتى الآن، مع الأخذ في الاعتبار أن مستوردي السيارات يعانون حالياً من نقص العمالة.

وعلى افتراض أن الحرب ستستمر في الأشهر المقبلة، وفق "كالكاليست"، فإن مستوردي السيارات سيظلون عالقين بمخزون، حتى لو قدموا تخفيضات كثيرة، الأمر الذي سيضغط على المستودعات.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٢٢. جامعة تل أبيب تمنع الطلاب العرب من إقامة ندوة حقوقية عن لجان الطاعة

قبل أيام، تقدّم طلاب عرب في جامعة تل أبيب بطلب لإقامة ندوة حقوقية، تحت عنوان "حقوق الطالب الجامعي ولجان الطاعة"، لكنّ طلب "الجبهة الطلابية" قوبل بالرفض من قبل عميدة الطلاب التي علّلت ذلك بنقص في العناصر الأمنية الموكلة بحماية الجامعة.

ورأت "الجبهة الطلابية" أنّ قرار منع الندوة "يمسّ حرية التعبير"، وصنّفته في إطار "المحاولات المستمرة للتضييق على العمل السياسي الطلابي، وملاحقة سياسية لكلّ القوى اليسارية والقوى المناهضة للحرب، واعتداءً على ما تبقّى من الحيّز الديمقراطي في الجامعة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٢٣. سموتريتش: نرفض وقف الحرب ويجب إقامة حكم عسكري في غزة

تل أبيب – وكالات: قال وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، امس، إن حزبه "لن يوافق" على وقف القتال في غزة لشهرين، داعيا إلى إقامة حكم عسكري إسرائيلي بالقطاع.

جاء ذلك خلال اجتماع لحزب "الصهيونية الدينية" بالكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وفق ما ذكرت القناة (12) العبرية.

وفي الاجتماع، قال سموتريتش، إن وقف القتال في غزة لمدة شهرين "يعني خسارة كل الإنجازات التي حققناها بدماء مقاتلينا، وسيسمح لـ(حماس) باستعادة السيطرة على المنطقة".

وأضاف، "إطلاق سراح عدد كبير من المخربين سيجعل جميع يهود البلاد والعالم هدفاً لعمليات الاختطاف، لذلك لن نوافق أبدا على مثل هذه الصفقة السيئة".

ودعا سموتريتش خلال اجتماع حزبه إلى تشكيل حكم عسكري في قطاع غزة، وقال، "لقد رأينا بالفعل خلال الحماقة الفظيعة للطرد وفك الارتباط (انسحاب إسرائيل من مستوطنات "غوش قطيف" العام 2005) مع قطاع غزة أنه بمجرد أن نغادر وتغادر قوات الجيش الإسرائيلي يدخل الإرهاب"، على حد تعبيره.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٢٤. "أكسيوس": غالانت أبلغ واشنطن أنه لن يسمح بإعادة بناء المستوطنات في قطاع غزة

قال وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت للمسؤولين الأميركيين، الأسبوع الماضي، إنه والجيش الإسرائيلي لن يسمحا بإعادة بناء البؤر الاستيطانية أو المستوطنات غير القانونية من قبل المستوطنين الإسرائيليين داخل قطاع غزة، بحسب ما ذكره موقع "أكسيوس"، اليوم الاثنين، نقلاً عن أربعة مسؤولين أميركيين وإسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٢٥. "ستاندرد آند بورز" لا تستبعد خفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"

تل أبيب – وكالات: قالت وكالة التصنيف الائتماني "ستاندرد آند بورز" إنها قد تخفض تصنيف إسرائيل إذا اتسعت الحرب على غزة لتشمل جبهات أخرى.

وقال مكسيم ريبنيكوف، مدير تصنيفات الديون السيادية والمالية العامة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى "ستاندرد آند بورز" إن إسرائيل قادرة على تحمّل التداعيات الاقتصادية للحرب إذا لم تتوسع، من خلال إجراء التعديلات اللازمة في الموازنة لتعويض ارتفاع الإنفاق.

وأكدت الوكالة التصنيف الائتماني للدولة العبرية في تشرين الأول الماضي عند "AA–"، لكنها عدلت نظرتها المستقبلية إلى سلبية، بعد أن كانت مستقرة، مشيرة إلى مخاطر توسع الحرب الإسرائيلية على غزة، مع تزايد ظهور التأثيرات السلبية بصورة أكثر وضوحا على الاقتصاد والوضع الأمني.

ووفقا لريبنيكوف، تتوقع الوكالة نمو الاقتصاد الإسرائيلي 0.5% فقط في 2024، وأن تحقق الموازنة عجزا إجماليا يبلغ 10.5% من الناتج المحلي الإجمالي في 2023/2024، "لكن هناك مخاطر قد تهدد تلك التوقعات".

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٢٦. زعيمة في "إسرائيل": إذا حرمنا سكان قطاع غزة من الطعام فسوف يرحلون

قالت زعيمة حركة الاستيطان في إسرائيل دانييلا فايس، إن سكان قطاع غزة سيرحلون إذا قمنا بحرمانهم من الطعام، و"سيقبلهم العالم".

وخلال مشاركتها في "مؤتمر النصر" الذي نظمه حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف بزعامة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، للترويج لإعادة الاستيطان في قطاع غزة، وشمال الضفة الغربية، ردا على هجوم 7 أكتوبر، قالت فايس وهي رئيسة بلدية مستوطنة "كدوميم" السابقة في الضفة الغربية:"نحن لا نعطيهم الطعام. نحن لا نعطي العرب أي شيء، وسيتعين عليهم المغادرة. العالم سوف يتقبلهم".

وأكدت أن الفلسطينيين سيضطرون إلى مغادرة غزة بسبب الحصار، وهو ما يمهد الطريق أمام إسرائيل لإعادة بناء مستوطناتها في غزة.

وأضافت: "غزة، البوابة الجنوبية لإسرائيل، ستفتح، وسينتقل سكان غزة إلى جميع أنحاء العالم".

بدوره، ادعى يوسي داغان، رئيس مجلس شمرون الإقليمي، أن هجوم 7 أكتوبر وقع بسبب اتفاق أوسلو، وقال: "أوسلو ماتت، شعب إسرائيل حي".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/29

٢٧. مدير الشاباك الإسرائيلي يبحث قضية "فيلادلفيا" في زيارة غير معلنة إلى مصر

زار مدير جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، القاهرة والتقى بنظيره المصري عباس كامل، أمس الاثنين، وسط توترات بشأن الحرب في غزة واحتمال توسيعها إلى مدينة رفح على الحدود مع مصر.

وقالت مصادر إسرائيلية لموقع "أكسيوس" الأمريكي إن بار، الذي شارك مع رئيس المخابرات المصرية في محادثات الرهائن في باريس الأحد، سافر إلى القاهرة لمناقشة القضايا المتعلقة بالرهائن. وشملت المحادثات الوضع على طول محور فيلادلفيا وكيف يمكن لمصر وإسرائيل العمل معا لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة التي من شأنها أن تمكن "حماس" من إعادة التسلح. كما ناقشوا الخطط المحتملة لما بعد الحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/30

٢٨. شبكة "إن بي سي نيوز": خمس قتلى الجنود الإسرائيليين في غزة سببه النيران الصديقة

وصف إعلان إسرائيل مؤخرا بأن نيرانا صديقة كانت السبب في مقتل ما يقرب من خمس مجمل عسكريها في الحرب الدائرة في غزة، بأن النسبة مرتفعة حتى بالنسبة للقتال في المناطق المدنية المكتظة.

موقع شبكة "إن بي سي نيوز" ذكر أن الإسرائيليين منذ أن بدأوا حربهم على غزة قتل لهم بسبب النيران الصديقة والحوادث 36 مما مجموعه 210 جنديا، ونسبت لخبراء قولهم إن هذه النسبة هي الأعلى في التاريخ العسكري الحديث.

الشبكة الإخبارية الأمريكية ذكرت أن " النيران الصديقة" التي قتل إثرها الجنود الإسرائيليون تمثلت "في غارات جوية وبشظايا متفجرات إسرائيلية. وقد دهست عربات مدرعة بعضهم أو تم التعرف إليهم بطريق الخطأ وأصيبوا بنيران الدبابات والقصف والمدافع. هذا بحسب تقرير صدر عن الجيش الإسرائيلي في وقت سابق من هذا الشهر.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/30

٢٩. تأخر مشروع إسرائيلي للطاقة بسبب فرار مهندسي "جنرال إلكتريك"

غادر 70 مهندسًا من شركة جنرال إلكتريك الأميركية إسرائيل بعد بدء الحرب، مما أدى إلى تأخير تقدم مشروع كوخاف هايارديين للطاقة المتجددة في الجليل. المشروع عبارة عن مشروع للطاقة الكهرومائية المخزنة بالضخ بقيمة 1.7 مليار شيكل. وتلتزم إسرائيل بتمويل 94% من المشروع خلال الـ18 سنة الأولى، وفقاً لموقع "غلوبس" الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٣٠. في اليوم الـ 116 من العدوان على قطاع غزة: 250 شهيداً والاحتلال يرتكب مجازر واسعة

محمد الجمل: واصل الاحتلال تصعيد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، ولليوم 115 من العدوان، مع تركز الهجمات على محافظة خان يونس، وغرب محافظة غزة، إذ قصفت الطائرات منازل على رؤوس ساكنيها، ودمرت الطائرات عمارات وأحياء سكنية، ما تسبب بسقوط أكثر من 250 شهيداً، ونحو 400 مصاب، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. وأعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيلة اليومية المحدثة للعدوان، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، "حتى ساعات ما قبل ظهر أمس"، مؤكدة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 14 مجزرة، راح ضحيتها 215 شهيداً، و300 إصابة، فيما ارتفع العدد الإجمالي لشهداء العدوان إلى 26,637 شهيداً، و65,387 جريحاً، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٣١. الضفة: 5 شهداء خلال عمليات اقتحام واسعة وعمليات تجريف واسعة في جنين ومخيمها

محمد بلاص: استشهد، أمس، خمسة شبان في بلدات اليامون غرب جنين، ودورا جنوب الخليل، وتقوع جنوب شرقي بيت لحم، وسلواد شرق رام الله، في سياق عمليات اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، شنت في إطارها عمليات تجريف واسعة في مدينة جنين واستهدفت مستشفاها الحكومي بالرصاص، في وقت أجبرت فيه سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٣٢. شهادات عن إعدامات ميدانية في حي الرمال

غزة – "الأيام": تواصل قوات الاحتلال محاصرة منطقة الجامعات ومدارس تؤوي نازحين جنوب حي الرمال غرب مدينة غزة. وتحدث ناجون عن إعدامات ميدانية نفذتها قوات الاحتلال بعد اقتحامها الحي وبعض مدارسه، وقالوا، إن الجنود انهالوا بالضرب على النازحين. في الوقت نفسه، أفاد شهود عيان باستشهاد 10 مواطنين في قصف على مدرسة لـ"الأونروا" تؤوي نازحين في حي الرمال، فجر امس.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٣٣. "صحة غزة": 700 ألف إصابة بأمراض معدية وغيرها بين النازحين

أفادت وزارة الصحة في قطاع غزة بأنّها رصدت نحو 700 ألف إصابة بأمراض مختلفة بين النازحين، نتيجة اكتظاظ مراكز الإيواء والظروف الهشّة فيها، وعدم توفّر الغذاء والمياه والرعاية الصحية المطلوبة، وسط الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، الاثنين، في مدينة رفح. وأضاف القدرة أنّ نحو مليونَي نازح فلسطيني في قطاع غزة "يعيشون في ظروف كارثية لا يمكن وصفها". وقد تحدّث كذلك عن ظروف فصل الشتاء القاسية، علماً أنّ مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كان قد حذّر في وقت سابق من أنّ الطقس البارد يهدّد بجعل القطاع "غير صالح للعيش على الإطلاق". وأوضح المتحدث ذاته إلى أنّ الأمراض التي رصدتها الوزارة تراوحت ما بين أمراض معدية وجلدية ونزلات برد وإسهال والتهاب الكبد الوبائي. وأشار القدرة إلى أنّ الوزارة أنشأت 47 نقطة طبية في المناطق التي نزح إليها الفلسطينيون في رفح.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٣٤. عشرات آلاف النازحين الغزيين بلا مأوى ولا طعام في رفح

غزة–أمجد ياغي: تعرّضت مدينة رفح لما يمكن وصفه بأنه طوفان نزوح ضم نحو مليون شخص انتقلوا إلى أصغر محافظات قطاع غزة، وشهدت المدينة المكتظة خلال الأيام الأخيرة أجواء باردة ممطرة، ما فاقم من معاناة النازحين. يتواجد عشرات الآلاف من النازحين الفلسطينيين في منطقة الحدود المصرية مع مدينة رفح في أقصى جنوب قطاع غزة، وهم يعيشون داخل خيام بسيطة، حصلوا عليها عبر المساعدات الإنسانية، أو صنعوها بأيديهم من بقايا البلاستيك والأقمشة، لكن تلك الخيام لم تحمهم من المنخفض الجوي الذي ضرب المنطقة خلال الأيام الأخيرة.

تشكل مدينة رفح أقل من 20 في المائة من مساحة قطاع غزة الكلية، لكنها أصبحت خلال الشهرين الأخيرين تؤوي غالبية سكان القطاع، في حالة يشبّهها البعض بأنها "انفجار النازحين"، وغالبية هؤلاء الذين نزحوا إلى المدينة لا يزالون بانتظار الحصول على مكان لإيواء أسرهم، وليس بينهم من يعرف مصيره، كما لا تتوقف حركة النزوح مع استمرار الهجمات الإسرائيلية على مناطق مدينة خانيونس، والتي لا يزال بعض سكانها والنازحون إليها عاجزين عن الانتقال إلى رفح، في ظل عدم وجود آلية تضمن خروجهم الآمن.

وحسب تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن مدينة رفح تضم نحو مليون ونصف مليون نسمة، غالبيتهم العظمى من النازحين، وهم يتوزعون على مناطق المدينة ومخيم رفح الكبير، ووصل الكثير من النازحين إلى المنطقة المحاذية للحدود المصرية، وهم يشاهدون بالعين المجردة الجنود المصريين يتجولون على طول السور الحدودي الحديدي المغطى بالأسلاك الشائكة، حتى إن بعضهم يحادثون الجنود المصريين.

لكن المشهد على الحدود مأساوي، فعدد كبير من أطفال النازحين حفاة، والكثير من الخيام غمرتها مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت مساء الجمعة الماضي، واقتلعت الرياح عشرات من خيام النازحين الرديئة، بعد أن تسربت مياه الأمطار إلى داخلها، وأغرقت الفراش والأغطية، ما حرم النازحين وأطفالهم من النوم في تلك الليلة الباردة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٣٥. جريمة الإخفاء القسري مستمرة بحق معتقلي غزة

رام الله – "الأيام": قال نادي الأسير، إنّ شهادات معتقلي غزة، ومنهم نساء وأطفال، تعكس مستوى عالياً من التوحش جرّاء عمليات التّعذيب والتّنكيل وظروف الاحتجاز القاسية والمذلّة، والتي تسببت لهم بإصابات جسدية، عدا الآثار النفسية التي تعرضوا لها نتيجة عمليات التّعذيب والإذلال.

جاء ذلك في بيان صحافي صدر عن النادي، أمس، في ضوء شهادات نقلتها وسائل الإعلام لأسيرات من غزة جرى الإفراج عنهن من سجون ومعسكرات الاحتلال، واستناداً إلى الصور التي نشرت على وسائل الإعلام لعشرات المعتقلين من خان يونس، واحتجازهم في ظروف قاسية ومذلّة في البرد القارس.

وأضاف النادي: إن الاحتلال لا يزال يرفض الإفصاح عن أي معطيات واضحة عن معتقلي غزة في سجونه ومعسكراته، وينفّذ بحقّهم جريمة الإخفاء القسري، وذلك في ضوء جملة الأوامر العسكرية والقوانين التي فرضها الاحتلال بشأن التعامل مع معتقلي غزة، وكذلك في ضوء مصادقة الكنيست الإسرائيليّ مؤخراً على سريان اللوائح التي تحرم معتقلي غزة من لقاء المحامي لمدة أربعة شهور أخرى.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٣٦. تحذير من انهيار منظومة المساعدات في غزة بعد وقف تمويل الأونروا

نيويورك: عبرت عدة منظمات إغاثية يوم (الاثنين)، عن قلقها البالغ من قيام عدد من أكبر المانحين الدوليين بتعليق التمويل لوكالة (الأونروا)، مشيرة إلى أن هذه الخطوة قد تؤدي لانهيار منظومة المساعدات الإنسانية بالكامل في قطاع غزة. وبحسب وكالة «أنباء العالم العربي»، قالت المنظمات في بيان، نشره موقع منظمة «إنقاذ الطفولة» إحدى المنظمات الموقعة عليه، إن قرار الدول المانحة بتعليق تمويلها للوكالة سيؤثر على المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من مليوني مدني، أكثر من نصفهم من الأطفال، يعتمدون على مساعدات «الأونروا» في غزة. وأضاف البيان أن سكان القطاع يواجهون شبح المجاعة الذي يلوح في الأفق وتفشي الأمراض «في ظل استمرار القصف الإسرائيلي العشوائي والحرمان المتعمد من المساعدات». ودعت المنظمات الإغاثية الدول إلى الرجوع عن قرار تعليق التمويل لـ«الأونروا» وزيادة المساعدات إلى غزة، مشيرة إلى أن القرار يأتي وسط «كارثة» إنسانية تتفاقم بسرعة في القطاع المنكوب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٣٧. قنابل "إسرائيل" على غزة تفوق القصف الروسي في أوكرانيا خلال عامين

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان –نقلا عن صحيفة إسرائيلية– إن القنابل التي أسقطها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة خلال 4 أشهر تفوق تلك التي استخدمتها روسيا في حربها على أوكرانيا على مدى عامين. ونشر مدير المرصد رامي عبده تغريدة –على صفحته بموقع إكس– نقل

فيها عن صحيفة "كول هعير" الإسرائيلية أن التقديرات تشير إلى أن كمية القنابل التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في غزة تفوق تلك التي استخدمها الزعيم الألماني السابق أدولف هتلر خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي **مقابلة مع الجزيرة نت، قال رئيس المرصد رامي عبده** إنه ووفق الاعترافات الإسرائيلية "فإن التقديرات تشير إلى ما لا يقل عن 70 ألف طن من المتفجرات، أي ما يعادل 3 قنابل نووية، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الحروب إذا أخذنا بعين الاعتبار مساحة قطاع غزة". وأوضح عبده أنه تم "تدمير نحو 70% من البنى التحتية والطرق والمباني بالقطاع"، مشيرا إلى أن "أحياء وبلدات مسحت بالكامل، كما حدث في بيت حانون. وهذا لا يمكن أن يحدث إلا بكثافة نارية كبيرة لم تتوقف حتى هذه اللحظة".

وحسب موقعه على شبكة الإنترنت، فإن المرصد الأورومتوسطي (منظمة مستقلة غير ربحية) يوضح أن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان يشكل نحو 70% من العاملين والمتطوعين بها.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٣٨. وقفات احتجاجية بالمخيمات الفلسطينية في لبنان تنديداً بالقرار حجب التمويل عن الأونروا

بيروت: نفّذ اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات في لبنان وقفات احتجاجية تنديداً بقرار 11 دولة بتعليق تمويلها لـ«الأونروا» مطالبين هذه الدول بالتراجع عن قرارها الذي سيكون وضعاً كارثياً على اللاجئين لنواحي الطبابة والتعليم والإغاثة في كل من لبنان وسوريا والأردن وقطاع غزة والضفة الغربية.

ففي الشمال، نفذت **الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية**، اعتصاماً أمام مكتب مدير «الأونروا» في مخيم البداوي «احتجاجاً واستنكاراً لرضوخ المفوض العام لسياسة الابتزاز السياسي بتعليق تمويل (الأونروا)». **وفي الجنوب**، نظمت اللجنة الشعبية في مخيم الرشيدية وقفة تضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين أمام مكتب مدير «الأونروا» في المخيم، استنكاراً واحتجاجاً على ما وصفه منظمو الوقفة بـ«المؤامرة التي تشن حالياً من قبل قوى التآمر على حقوقنا عبر وقف التمويل لـ(الأونروا) من قبل بعض المانحين بحجج واهية رضوخاً لإملاءات العدو».

وطالب **مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم ياسر هجاج**، بـ«بقاء واستمرار عمل ومهام (الأونروا) في غزة وكل مناطق العمليات لخدمة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين تطبيق القرار الدولي 194 الذي ينص على حق العودة». وقال إن «اتهامات إسرائيل لـ(الأونروا) هي وسيلة ضغط على إدارتها، ولإشغالها عن دورها في تقديم الخدمات الإنسانية الملحة لأهلنا النازحين من شتى المناطق والمدن

والمخيمات». وقال المسؤول الإعلامي لحركة «فتح» محمد بقاعي: «نحن الفلسطينيين نتمسك بحقوقنا المشروعة وبوكالة (الأونروا)، ونطالب الدول بالعدول عن قراراتها، لأن ذلك يزيد من آلام الفلسطينيين، خصوصاً فلسطينيي الشتات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٣٩. الأمطار تظهر حجم تدمير الاحتلال للبنية التحتية في مخيمات الضفة

طوباس – وفا: منذ أشهر، لم تلتقط مخيمات اللاجئين في الضفة أنفاسها من وقع عمليات اقتحام قوات الاحتلال المتتالية، والتي تتخذ يوماً بعد آخر طابعاً أكثر دموية وتدميراً. وأظهرت الأحوال الجوية السائدة حجم الدمار الهائل الذي ألحقته آليات الاحتلال في البنى التحتية بمخيمات اللاجئين في الضفة، خلال عمليات الاقتحام المتكررة. وتظهر مقاطع فيديو مصورة من مخيمات عدة اختفاء بعض الشوارع جرّاء تجريفها بشكل كامل، وأخرى مليئة بالحفر والطين ويصعب على المركبات السير فيها، ما فاقم معاناة المواطنين، الذين يضطر الكثير منهم للسير على الأقدام للوصول إلى منازلهم أو أماكن عملهم.

وإلى جانب عمليات القتل والاعتقال والتنكيل، تتعمد قوات الاحتلال تدمير البنى التحتية وإحداث أضرار بالغة في الشوارع الرئيسة والفرعية في المخيمات ومحيطها وتحفر بعضها بعمق متر أحياناً، ما يتسبب بإتلاف شبكات المياه، والصرف الصحي، والكهرباء، والاتصالات، وتدمير منازل المواطنين أو أجزاء منها، وتحطيم كل ما يأتي في طريقها من مركبات وممتلكات خاصة وعامة.

ومن أبرز مظاهر التصعيد في مخيمات الضفة، القصف عبر الطائرات المسيّرة، الذي بات سياسة رسمية لدى قوات الاحتلال، التي نفذت منذ السابع من تشرين الأول نحو 40 عملية قصف جوية في الضفة، واستهدفت مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس وبلاطة ووادي برقين.

الأيام، رام الله، 2024/1/28

٤٠. مختصون يقترحون إنشاء صندوق وطني لتعويض خسائر اجتياحات جنين ونابلس

رام الله – "الأيام": دعا مختصون إلى تفعيل نظام تكافل في مواجهة الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاجتياحات التدميرية التي تنفذها قوات الاحتلال في جنين ونابلس، واقترحوا إنشاء صندوق وطني تكافلي لهذا الغرض. جاء ذلك خلال لقاء عُقد بمقر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس" برام الله، أمس، ناقش ورقة أعدها المعهد حول "الأثر الاقتصادي للعدوان

الإسرائيلي على نابلس وجنين – سياسات التصدي والتكافل المطلوبة"، وشارك فيه باحثون وممثلو فعاليات اقتصادية في المحافظتين.

وأجمع المشاركون على ضرورة القيام بتدخلات عاجلة من كافة الأطراف، خاصة من الحكومة، والتي بدورها يمكن أن تعمل على التخفيف من الأثر السلبي لهذا العدوان على الموطنين، مشيرين إلى أن إنشاء صندوق تعويض وطني قد يكون أحد الحلول للتخفيف من حدة الأزمة.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٤١. اجتماعان منفصلان لمسؤولين مصريين في القاهرة مع وفدين إسرائيلي ومن حماس

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة على التحركات الخاصة بملف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، عن عقد اجتماعين منفصلين، مساء الاثنين، في العاصمة المصرية القاهرة، أحدهما بين مسؤولين مصريين ووفد من قيادة حركة (حماس)، وآخر مع وفد إسرائيلي ضم شخصيات أمنية وعسكرية.

وقال مصدر مصري إن وفداً إسرائيلياً ضم منسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة غسان عليان، ومبعوث الجيش الإسرائيلي للرهائن نيتسان آلون، ومنسق شؤون الرهائن في مكتب رئيس الوزراء غال هيرش، وصل القاهرة مساء الاثنين، لبحث مجموعة من الأمور العالقة، والتي لم يتم الوصول لتوافق بشأنها في اجتماع باريس بشأن غزة. وأوضح المصدر أن اللقاء من المقرر له أن يتطرق لملف المنطقة الحدودية الشائك، والذي أدى إلى سجال مصري إسرائيلي خلال الأيام الماضية.

في المقابل، كشف المصدر لـ"العربي الجديد" عن لقاء آخر منفصل بين مسؤولين بارزين في جهاز المخابرات العامة المصري وقيادات من حركة "حماس" موجودين في القاهرة منذ عدة أيام، حيث من المقرر أن يتم تسليم التفاهمات التي جرت في لقاء باريس لوفد الحركة، ومناقشة ملاحظات الحركة المبدئية. وأوضح المصدر أن وفد الحركة من المقرر أن يغادر بعدها إلى الدوحة، قبل العودة للقاهرة مجدداً خلال الساعات المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/29

٤٢. العاهل الأردني والرئيس المصري يؤكدان ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة

أكد الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال اتصال هاتفي أهمية إدامة التنسيق الوثيق بين البلدين والاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين،

وضمان إيصال المساعدات الإنسانية للقطاع. وجدد الملك والرئيس المصري خلال اتصالهما، يوم الاثنين، التأكيد على رفضهما الكامل لأية محاولات من شأنها تهجير الأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددين على ضرورة تمكين الغزيين من العودة إلى بيوتهم. وحذر الزعيمان من استمرار تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، داعيين المجتمع الدولي للتحرك الفوري بهذا الخصوص.

الغد، عمّان، 2024/1/29

٤٣. تهديدات أونروا تطاول اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

عمّان–زيد الدبيسية: رجح مسؤولون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تراجع الخدمات والمساعدات التي تقدمها وكالة "أونروا"، لتمتد إلى المشمولين بمظلتها في كل من الأردن وسورية ولبنان، إضافة إلى قطاع غزة والضفة الغربية في أعقاب إيقاف عدة دول ممولة لعملياتها. وأكد مراقبون أن الولايات المتحدة وإسرائيل تريان أن ما يحدث فرصة سانحة لإيقاف عمليات أونروا، وإلغاء عملياتها الداعمة للاجئين في إطار مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء حق العودة وحقوق اللاجئين، وهو ما دفعت باتجاهه منذ عدة سنوات. وفي جانب آخر، يرى الأردن في وقف تمويل وكالة الغوث تحميل عمّان مزيدا من الأعباء اللازمة لتلبية ما يؤمن احتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

وقال رئيس لجنة تحسين خدمات مخيم غزة، ويطلق عليه مخيم جرش لوقوعه ضمن محافظة جرش على بعد 50 كم شمال عمّان، كايد غيث، لـ"العربي الجديد" إن المخاوف تساور اللاجئين من توقف خدمات وكالة الغوث، والتي تشمل الرعاية الصحية والتعليم والإعاشة لعدد منهم، بسبب الممارسات التي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي، والدعم الذي يتلقاه من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. وأضاف غيث أن إيقاف الوكالة عملياتها في غزة مؤشر على احتمالية وقف تمويل نشاطات أونروا في الأردن وسورية ولبنان، وهذا مخطط ليس بالجديد وإنما هناك محاولات مستمرة لإلغاء الوكالة نهائيا، باعتبارها ترعى اللاجئين الفلسطينيين وواقعا حيا على معاناتهم التي تبقي القضية الفلسطينية حاضرة على الصعيد الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/30

٤٤. تصعيد "غير مسبوق" بجنوب لبنان بين "حزب الله" و"إسرائيل" وغالنت يهدد بتحرك عسكري

شهدت الحدود الجنوبية اللبنانية، الاثنين، "تصعيدا غير مسبوق" بين حزب الله وإسرائيل، إثر استخدام الحزب اللبناني عددا كبيرا من الصواريخ الثقيلة في استهداف مواقع إسرائيلية، في المقابل هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بتحرك قريب جدًا للجيش الإسرائيلي.

فقد أعلن حزب الله عن تنفيذه 12 عملية ضد مواقع إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان باستخدام صاروخي "بركان" و"فلق" الإيرانيين والتي تحمل رؤوسا حربية شديدة التفجير، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة. في الأثناء أعلنت إذاعة الجيش الاسرائيلي إصابة جنديين بجروح طفيفة جراء قصف لحزب الله اللبناني على قاعدة برانيت العسكرية في الجليل الأعلى.

في المقابل، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه استهدف مبنيين عسكريين تابعين لحزب الله بمنطقة يارون في جنوب لبنان. كما أعلن حزب الله استشهاد 2 من عناصره في المواجهات الحدودية مع الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان، لترتفع الحصيلة إلى 176 منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وفي سياق متصل، **قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت** –الاثنين– إن "الجيش الإسرائيلي سيتحرّك قريبًا جدًا عند الحدود مع لبنان. وأبلغ الوزير جنود الاحتياط المتمركزين قرب الحدود مع غزة أنهم سيغادرون المنطقة للانتقال إلى الشمال، استعدادًا لعمليات مستقبلية على هذه الجبهة. وفي وقت سابق هذا الشهر، قال **رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي** إن "احتمال نشوب حرب في الأشهر المقبلة في شمال البلد أصبح اليوم أعلى بكثير مما كان عليه في الماضي".

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٤٥. وزير الزراعة اللبناني: خسائر الاقتصاد ضخمة بسبب استخدام "إسرائيل" الفوسفور الأبيض

نجية دهشة: لم يقتصر العدوان الإسرائيلي في الجنوب اللبناني على البشر والحجر، بل امتد إلى الأراضي الزراعية، التي تعتبر مصدر رزق أبناء القرى الحدودية، حيث أتلف محاصيل العام 2023 وبات يهددها في 2024، بعدما لم يتمكن المزارعون من الوصول إلى الحقول والبساتين لقطف ثمارهم بسبب القصف المدفعي والغارات الجوية التي عمد فيها إلى استخدام الفوسفور لإلحاق أكبر قدر من الخسائر بشكل مباشر على المدى البعيد. وفي مقابلة خاصة مع الجزيرة نت، كشف وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عباس الحاج حسن، عن خطة الحكومة لمواجهة الهجمات الإسرائيلية والأضرار الناجمة على القطاع الزراعي والبيئي. وشرح الوزير آلية التعويض للمتضررين، مستعرضا السبل القانونية لمحاسبة الاحتلال على جرائمه في الجنوب اللبناني.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٤٦. "أكسيوس": اجتماع سري في الرياض لمسؤولي أمن قومي عرب لتنسيق خطط ما بعد الحرب بغزة

لندن– إبراهيم درويش: نشر موقع "أكسيوس" تقريراً لباراك رافيد قال فيه إن مستشاري أمن قومي عرباً اجتمعوا لمناقشة غزة ما بعد الحرب. وقال إن الاجتماع السري الذي شارك فيها **مسؤولون من السعودية والأردن والسلطة الوطنية ومصر تم في الرياض**، قبل عشرة أيام، بغرض تنسيق خطط اليوم التالي بعد الحرب في غزة، ومناقشة دور السلطة الوطنية الفلسطينية "المنشطة" في إدارة القطاع، وذلك نقلاً عن ثلاثة مصادر على معرفة باللقاء. ورأى الموقع أن اللقاء إشارةٌ أخرى عن التنسيق المتزايد بين السعودية والسلطة الوطنية في الأشهر الماضية، وخاصة منذ بداية الحرب على غزة. كما يكشف عن النقاشات التي تقوم بها السلطة الوطنية والحلفاء العرب بشأن اليوم التالي بعد الحرب، مع أن إسرائيل رفضت أي دور للسلطة الوطنية في رام الله ولم تكشف عن خططها لليوم التالي، باستثناء التأكيد على تدمير حركة "حماس".

وتقوم خطة الرئيس جو بايدن على تسليم غزة بعد الحرب إلى السلطة، وهو ما يعارضه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لكنه لم يعارض البديل.

وعقد لقاء الرياض برئاسة مسؤول الأمن الوطني السعودي مسعد بن محمد العيبان، وحضره مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني ماجد فرج، ومسؤولو الأمن الوطني في مصر والأردن. ونقل الموقع عن مصدرين قولهما إن الولايات المتحدة وإسرائيل أُخبرتا بما جرى في الاجتماع من بعض الذين شاركوا فيه. وأخبر مسؤولو الأمن المصري والأردني والسعودي مسؤولَ الأمن الفلسطيني ماجد فرج بضرورة قيام السلطة بإصلاحات حقيقية من أجل تنشيط القيادة الفلسطينية.

وواحد من المطالب التي طلبت أنه في حالة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، فإن رئيس الوزراء الجديد سيحصل على سلطة، والتي ظلت في السنوات الأخيرة بيد الرئيس محمود عباس. وأكد السعوديون والمصريون والأردنيون على أهمية حدوث هذه الإصلاحات حتى تستطيع السلطة العودة إلى غزة في المرحلة الانتقالية ما بعد الحرب.

وقال مستشار الأمن القومي السعودي في اللقاء إن المملكة لا تزال مهتمة بالتطبيع مع إسرائيل مقابل دولة فلسطينية، مع أن هذه الدولة لن تظهر مباشرة. ولم تعلق لا السفارة السعودية أو الأردنية في واشنطن، كما لم يرد المصريون والفلسطينيون على طلب التعليق.

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٤٧. قتلى بقصف إسرائيلي استهدف مقرا للحرس الثوري الإيراني قرب دمشق

أفادت وسائل إعلام سورية بأن 4 قتلى سقطوا في قصف إسرائيلي استهدف مزرعة بمحيط منطقة السيدة زينب في دمشق. وأشارت إلى أن اعتداء إسرائيليا بـ3 صواريخ استهدف مزرعة في محيط منطقة السيدة زينب وأن الدفاعات الجوية تصدت لما وصفته بـ"العدوان".

وذكرت **وكالة تسنيم الإيرانية** أن الهجوم على منطقة السيدة زينب استهدف "مقرا استشاريا إيرانيا"، وأن تقارير أولية تشير إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. كما قال **التلفزيون السوري** –نقلا عن مصدر عسكري– إن إسرائيل شنت عدوانا جويا من الجولان استهدف عددا من النقاط جنوبي دمشق. ونقلت **وكالة رويترز** عن مصدر في التحالف الإقليمي الإيراني لرويترز قوله "ضُرب موقع يستخدمه الحرس الثوري الإيراني". لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى حول الضربة.

من جانبها، ذكرت **"قناة العالم" الإيرانية** أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف منطقتي عقربا والسيدة زينب بعدة صواريخ سقط 3 منها علي محيط هذه المنطقة، مضيفة أن باقي الصواريخ تم التصدي لها من قبل الدفاعات السورية، لافتة إلى أن هذه الصواريخ أطلقت من أجواء الجولان المحتل.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٤٨. رئيس وزراء قطر: مكتب حماس بالدوحة لغايات إيجابية

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن المفاوضات التي جرت أمس الأحد في العاصمة الفرنسية باريس بشأن صفقة تبادل الأسرى المحتملة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، حققت تقدما، مؤكدا أن على الطرفين استغلال هذه الفرصة من أجل التوصل لصيغة تنتهي بوقف دائم للقتال. وأضاف –خلال جلسة نقاشية في المجلس الأطلسي يوم الاثنين– أن قطر ليست طرفا في الصراع، وإنما هي "وسيط لا يمتلك النفوذ الذي يتحدث عنه البعض على حركة (حماس)".

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن إن دولة قطر تحركت منذ اللحظة الأولى من أجل استعادة الأسرى الإسرائيليين، وإن الدبلوماسية نجحت بالفعل في إعادة 109 أسرى أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، قبل أن تتخذ الأمور مسارا أكثر تعقيدا.

تقدم إيجابي بالمفاوضات

وفيما يتعلق بالشروط التي وضعتها حماس من أجل استئناف المفاوضات، أشار رئيس الوزراء القطري إلى أن الحركة كانت تشترط وقف القتال بشكل كامل قبل البدء في المفاوضات، "لكن أعتقد أننا انتقلنا إلى مرحلة قد تؤدي لوقف إطلاق نار دائم في المستقبل، وهذا ما نسعى إليه جميعا".

وقال إن الدور الرئيسي كوسيط هو جمع الفرقاء من أجل وقف قصف قطاع غزة، والحيلولة دون قتل مزيد من المدنيين، وإعادة الأسرى إلى ذويهم. وأضاف "أعتقد أن ما نشهده حاليا في غزة لن يؤدي لإعادة الأسرى، وأمس حققنا تقدما جيدا لإعادة الأمور إلى الطريق الأساسي".

لكنه أكد أن الوضع لا يعني التوصل لاتفاق سريع، وقال إن دولة قطر ستقدم المقترحات إلى حماس لعلها توافق عليها "لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لوقف الحرب وإعادة الرهائن".

وقف الحرب مطلب إقليمي

وأكد أن وقف الحرب لم يعد مطلبا فلسطينيا فقط وإنما هو مطلب إقليمي؛ لأنه ليس مقبولا أن يعاقب شعب كامل بسبب عملية قامت بها مجموعة معينة، مضيفا أن قطر ستحاول البحث عن طريقة أخرى لتمرير الصفقة المحتملة إذا رفضت حماس المقترح الحالي. ولفت إلى أن كل طرف من الطرفين قدّم مقترحا، مشيرا إلى أن الوسطاء يحاولون التوفيق بين هذه المقترحات، "وهي مسألة ليست سهلة".

وعلق رئيس الوزراء القطري على ما يتم **الحديث عنه بشأن نفوذ بلاده على حماس** بالقول "أنا أسمع ما يردده البعض بشأن هذا النفوذ، ولا بد أن تفهموا أن قطر تقوم بدور الوسيط وجمع الطرفين من أجل التفاهم والبحث عن حلول للمشكلات، لكننا لسنا قوة عظمى تفرض حلولا على طرف أو آخر". وأضاف "نحن نستغل علاقاتنا لجسر الفجوة بين الطرفين، وقد نجحنا في هذا خلال هذه الحرب، ونجحنا فيه بين الولايات المتحدة وإيران، وبين روسيا وأوكرانيا، وهذه هي طريقة عمل قطر".

وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن أن استضافة الدوحة مكتبا سياسيا للحركة "لا يعني أن تستخدمه كورقة ضغط، لأننا نؤدي دورا نزيها وشفافا، ونستغل هذه المكاتب بشكل إيجابي بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وقد نجحنا من خلال هذا المكتب في وقف إطلاق النار في حروب سابقة، كما حدث من قبلُ مع حركة طالبان".

استخدام سلاح المساعدات

وفيما يتعلق بوقف بعض الدول تمويل وكالة (أونروا)، قال الشيخ محمد إن الحديث عن مشاركة بعض موظفي الوكالة في عملية طوفان الأقصى لا بد أن يخضع للتحقيق حتى تتخذ الوكالة الإجراءات اللازمة وفق ميثاقها، مضيفا "دور الأمم المتحدة ودور الأونروا مهم جدا، ولا يمكن قطع تمويل الوكالة من أجل سلوك مجموعة صغيرة، ونحن لم نتأكد بعد من صحة هذه المزاعم".

وردا على سؤال بشأن موافقة إسرائيل على تخفيف العقبات أمام إدخال المساعدات للقطاع، قال رئيس الوزراء القطري إنه من المؤسف أن إسرائيل تستخدم المساعدات كأداة ضغط في المفاوضات.

وأضاف "ما نشهده في غزة غير مسبوق، الناس يموتون جوعا ولا ملجأ لهم، وحتى المناطق والممرات الآمنة التي تم تخصيصها تم قصفها".

انتقادات نتنياهو لقطر

وعن انتقادات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لدولة قطر، قال الشيخ محمد إنه لا يريد التعليق على هذه التصريحات، وإن قطر تتوقع أي شيء من نتنياهو أو من غيره، لكنها تفهم دورها تماما وهي مؤمنة به وصادقة وشفافة مع الجميع، وقد أثبت دورنا أنه يؤدي إلى نتائج.

وأضاف أن حركة حماس لم تكن عقبة أمام حل الدولتين بعد اتفاقية أوسلو، مشيرا إلى أن إسرائيل هي من تحول دون الوصول لهذا الحل لأنها لم توافق عليه عندما طرحته المبادرة العربية عام 2002. وأضاف "نحن ندعم السلام وإقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل، وقد كنا أول دولة خليجية تفتح مكتب تبادل تجاري مع إسرائيل بعد توقيع اتفاق أوسلو، لكننا أغفلناه عندما لم يتم تنفيذ اتفاق السلام".

وعن ضرورة إخراج حماس من القطاع، قال إن الطريقة الوحيدة لإحلال السلام هي أن يعيش الشعبان جنبا إلى جنب مع بعضهما، ونحن نحاول تقديم حلول لمن لا يقبلون بهذا الأمر.

وعن دور **حماس المستقبلي**، أكد الشيخ محمد أن موقف قطر هو أنه لا يمكن فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وأنه لا بد من وجود حكومة واحدة يختارها الفلسطينيون لحكمهما معا، مضيفا "لا قطر ولا غيرها يمكنها فرض إملاءات على الفلسطينيين".

وعن **نزع سلاح الدولة الفلسطينية المستقبلية**، قال إن أي خطة للسلام لا بد أن تتمضن ضمانات أمنية للطرفين بحيث لا يهدد أي منهما الآخر. وقال إن قطر تدين أي اعتداء على النساء، وإنها تبذل قصارى جهدها لتحرير الرهائن، وهو ما قمنا به منذ اللحظة الأولى، لكن الأمور سارت في اتجاه آخر، وعندها اتخذنا مسارا أدى لإطلاق المجموعة الأولى.

وأضاف "رسالتي لذوي الرهائن هي أننا ملتزمون بإطلاق سراح بقية الرهائن، وإن سمو الأمير – الشيخ تميم بن حمد آل ثاني– وجه ببذل كل جهد من أجل تحقيق هذا الهدف". وتابع "نحن ملتزمون بإنقاذ حياة الأبرياء بغض النظر عن الضجيج الذي يثار هنا أو هناك".

وعن تصوره لشكل المنطقة بعد خمس سنوات إذا نجحت الوساطة القطرية، قال الشيخ محمد إن هذا يعتمد على نتائج الوساطة، مضيفا "إذا انتهت الحرب وعدنا للوضع السابق الذي يفصل بين غزة والضفة وغياب الأمل في الحل السياسي، ستبقى المنطقة رهينة لبعض الحركيات السياسية من هنا وهناك، وآنذاك سيكون الوضع أصعب بكثير بعد خمس سنوات، وهذا يعني أننا ربما نرى حربا جديدة". وأضاف "في الحقيقة لا نرى منظورا إيجابيا في هذا الخصوص، ولكن إذا ما رأينا فرصة

فإننا نريد التزاما دوليا بحل الدولتين وبعملية سلام عبر مسار واضح ينجز الدولة الفلسطينية، وعندها ستكون الآفاق أفضل مستقبلا".

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٤٩. السعودية تحث داعمي الأونروا على الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية

الرياض: قالت وزارة الخارجية السعودية إن المملكة تُتابع، عن كثب، التداعيات الدولية حيال عدد من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، مشددةً على أهمية تعزيز إجراءات المراجعة والتحقيق في تلك الادعاءات؛ للخروج بالحقائق المقرونة بالدلائل، خصوصاً في ظل ما يقدمه العاملون في وكالة «الأونروا» من تضحيات إنسانية تسببت في مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، جراء القصف الإسرائيلي العشوائي على دُور الإغاثة في قطاع غزة ومحيطها. وأضافت وزارة الخارجية، في بيان لها: «تحث المملكة كل الداعمين لوكالة (الأونروا) على الاضطلاع بدورهم الداعم للمهامّ الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين داخل قطاع غزة المحاصَر»، مؤكدةً أهمية «استمرار الوكالة في أداء مهامّها بما يضمن توفير المتطلبات الأساسية للفلسطينيين؛ للتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي تشهدها فلسطين المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٥٠. البيت الأبيض: اتفاق الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين يحتاج الكثير من العمل

قال البيت الأبيض، اليوم (الاثنين)، إن المفاوضات الرامية إلى التوصل لاتفاق جديد مع حركة «حماس» بشأن إطلاق سراح المحتجزين في غزة بناءة، ولكن لا يزال يوجد الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي للصحافيين، إن واشنطن تسعى إلى التوصل لهدنة إنسانية بمدة كافية تسمح بالإفراج عن عدد كبير من المحتجزين، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٥١. بلينكن يدعو الأونروا للتحقيق في مزاعم إسرائيلية لـ"استئناف دور لا غنى عنه"

دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الاثنين، وكالة (الأونروا) إلى التحقيق في مزاعم مشاركة عاملين فيها في هجوم "حماس" على دولة الاحتلال الإسرائيلي، لـ"استئناف دورها الذي لا غنى عنه".

وقال بلينكن، في مؤتمر صحافي بالعاصمة واشنطن، مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، إن "الأونروا أدت ولا تزال تؤدي دورا لا غنى عنه على الإطلاق في الحرص على نيل رجال ونساء وأطفال في غزة مساعدة هم بأمسّ الحاجة إليها"، مضيفا أن "هذا الأمر يؤكد ضرورة أن تتصدى الأونروا لهذه المسألة بأسرع وأدقّ ما يمكن".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/30

٥٢. الأونروا: لن نتمكن من مساعدة غزة بعد شباط/ فبراير بسبب وقف التمويل

جنيف: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم الاثنين إنها لن تتمكن من مواصلة العمليات في قطاع غزة والمنطقة بعد نهاية فبراير شباط إذا لم يُستأنف التمويل.

وقال متحدث باسم الوكالة "إذا لم يتم استئناف التمويل، لن تتمكن الأونروا من مواصلة خدماتها والعمليات في أنحاء المنطقة بما يشمل غزة لما بعد نهاية فبراير".

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٥٣. النمسا تلحق بالولايات المتحدة وتعلقان تمويلهما للأونروا

طوكيو: لحقت االنمسا بالولايات المتحدة ودول أخرى وأعلنت تعليقهما تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وسط مزاعم بأن أفرادا من موظفيها ربما يكونوا قد شاركوا في هجوم حماس على إسرائيل العام الماضي. وقالت وزارة الخارجية النمساوية إن النمسا ستعلق المدفوعات للأونروا انتظارا لإجراء تحقيق كامل في الاتهامات.

وقالت الوزارة في بيان "تدعو الأونروا والأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق شامل وسريع وكامل في هذه المزاعم".

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٥٤. الاتحاد الأوروبي يطالب بتدقيق «عاجل» في عمل الأونروا إثر «مزاعم» في غاية الخطورة

طالب الاتحاد الأوروبي، اليوم (الاثنين)، بتدقيق «عاجل» في عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بعد اتهام إسرائيل موظفين في الوكالة التابعة للأمم المتحدة بالضلوع في الهجوم الذي شنّته «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول).

وقال المتحدث باسم التكتل إريك مامر: «إننا نطلب منهم (الأونروا) الموافقة على إجراء تدقيق من قِبل خبراء مستقلين تختارهم المفوضية الأوروبية».

وأضاف، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الواضح تماماً هو أن هذه الإجراءات عاجلة. إنها مهمة ويجب تنفيذها دون أي تأخير».

وأكدت المفوضية، في بيان، أنها «ستحدد قرارات التمويل المقبلة للـ(أونروا) في ضوء الادعاءات الخطيرة للغاية التي صدرت في 24 يناير (كانون الثاني) فيما يتعلق بتورط موظفي (الأونروا) في هجمات 7 أكتوبر الشنيعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/29

٥٥. رئيس وزراء أسكتلندا: لا يمكن تهجير سكان غزة وعلى العالم أن يوقف الحرب فورا

قال رئيس الوزراء الأسكتلندي حمزة يوسف إن استجابة المجتمع الدولي لما يجري في قطاع غزة كانت أضعف مما ينبغي، مشددا على ضرورة وقف الحرب بشكل فوري.

وأعرب يوسف –خلال مقابلة مع الجزيرة– عن أنه يشعر بالأسى إزاء مواقف الدول التي رفضت وقف إطلاق النار بمن فيهم المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن آلاف المدنيين والأطفال والنساء والأبرياء قتلوا دون ذنب، وأضاف "هذه الكارثة تتجدد يوميا وسكان غزة وحدهم هم الذين يعانون".

وأكد يوسف دعمه التحقيق المستمر الذي تقوم به محكمة العدل الدولية بشأن ما يمثل خرقا للقانون الدولي وجرائم الإبادة، وقال إن على واشنطن ولندن الضغط على إسرائيل لوقف ما تقوم به في غزة فورا.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٥٦. مقرر أممي: لا مفر من المجاعة بغزة مع وقف تمويل الأونروا

قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري، إن المجاعة أصبحت أمراً لا مفر منه في غزة، بعد أن أوقفت بعض الدول التمويل لوكالة الأونروا.

وأوضح فخري في منشور على منصة إكس، أن وقف تقديم الدعم للأونروا يعني ترك 2.2 مليون شخص تحت وطأة الجوع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/30

٥٧. فرنسا تدين عقد مؤتمر بالقدس للترويج لإقامة مستعمرات في قطاع غزة

أدانت فرنسا عقد مؤتمر في القدس المحتلة أمس، للترويج لإقامة مستعمرات في قطاع غزة وتهجير سكانه، بمشاركة وزراء في الحكومة الإسرائيلية.

وقالت فرنسا، على لسان متحدث باسم وزارة خارجيتها، اليوم الإثنين، إنها "تتوقع إدانة واضحة لهذه المواقف من السلطات الإسرائيلية". وذكّرت في هذا الصدد أن محكمة العدل الدولية أعلنت مؤخرا أن إسرائيل ملزمة باتخاذ جميع التدابير، لمنع هذا النوع من التصريحات والمعاقبة عليها.

وأكدت أنه "ليس من حق الحكومة الإسرائيلية أن تقرر أين يجب أن يعيش الفلسطينيون على أرضهم"، مضيفة أن "مستقبل قطاع غزة وسكانه يكمن في دولة فلسطينية موحدة تعيش في سلام وأمن إلى جانب إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٥٨. ألمانيا: خطط إسرائيل لتهجير الفلسطينيين غير مقبولة بتاتا

قالت وزارة الخارجية الألمانية، اليوم الإثنين، إن خطط إسرائيل بشأن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة غير مقبولة بتاتا. وأضافت الخارجية الألمانية في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، أن "هذه الخطط ستزيد الأوضاع سوءا وتخالف القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/29

٥٩. فايننشال تايمز: "حزب العمال" يعلق عضوية نائبة لوصفها الوضع في غزة بالإبادة الجماعية

لندن– "القدس العربي": نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً قالت فيه إن حزب "العمال" البريطاني علّق عضوية نائبة بسبب حديثها عن الإبادة في غزة.

وتواجه النائبة كيت أوسامور تحقيقاً داخلياً بسبب منشور على منصات التواصل الاجتماعي قبل يوم ذكرى الهولوكوست، الذي تحييه بريطانيا هذا الشهر.

وفي رسالة وجّهتها لأعضاء منطقتها ذكرت الحرب على غزة كواحد من الأمثلة عن الإبادة.

وكتبت أوسامور منشورها يوم الجمعة قائلة: "غداً هو يوم ذكرى الهولوكوست، يوم دولي لتذكّر 6 ملايين يهودي قتلوا في أثناء الهولوكوست، والملايين من الناس الآخرين الذين قتلوا بسبب الاضطهاد النازي للجماعات الأخرى، والإبادات الأخيرة في كمبوديا ورواندا والبوسنة، والآن في غزة".

وسارع قادة الجالية اليهودية في بريطانيا لشجب تعليقها، وأصدرت لاحقاً اعتذاراً عن "أيّ أذى تسببت به".

القدس العربي، لندن، 2024/1/29

٦٠. غزة: استقالة عضوة في مجلس جنوب لندن بسبب منشورات متضامنة

استقالت عضوة في مجلس جنوب لندن، بعد إيقافها من عضوية حزب العمال، بسبب تعليقاتها حول العدوان الإسرائيلي على غزة في مواقع التواصل. وقالت المستشارة كارولين تشارلز، إنها طُردت لأنها دعت إلى وقف إطلاق النار الآن على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال الحزب إنها وُضعت "رهن الإيقاف الإداري" الخميس الماضي، ثم استقالت الجمعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٦١. "سكاي نيوز" البريطانية تعتذر بعد مقارنة مذيعة بين الحرب على غزة والمحرقة

اعتذرت قناة سكاي نيوز البريطانية، بعدما أجرت مذيعة مقارنة بين تصريحات أحد السياسيين الإسرائيليين حول الحرب على غزة وطريقة معاملة الشعب اليهودي في المحرقة.

وبثت القناة اعتذاراً بعد أن أجرت المذيعة، بيل دوناتي، مقابلة مع عضو حزب الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، داني دانون. وكانت دوناتي قد أشارت إلى "الانتقال الطوعي ليهود عدة خلال المحرقة"، لتتلقى هجوماً من دانون، الذي وصف مقارنتها بأنها "معاداة سامية خالصة".

وبدأ سجال ساخن عندما قالت المذيعة إن ضيفها "دعا إلى الهجرة الطوعية للفلسطينيين من غزة"، واقترح على الدول الغربية إجراء "تطهير عرقي" لبعض سكان غزة، في مقال شارك في كتابته.

وقال دانون إنه لم يتحدث عن "التطهير العرقي"، بل عن "الهجرة الطوعية"، وقال إن أي شخص في العالم يريد الانتقال طوعاً إلى بلد آخر يجب أن يكون مؤهلاً للقيام بذلك، لتشير المذيعة إلى "الترحيل الطوعي ليهود عدة خلال المحرقة".

هذا استفزّ السياسي الإسرائيلي الذي قال لها "عار عليك" من هذه المقارنة، واتهمها بـ"معاداة السامية"، قائلاً إنها يجب أن تعتذر عما قالته، متسائلاً "كيف يمكنك حتى مقارنة ذلك؟".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/28

٦٢. ناشطون أستراليون يحاولون منع سفن إسرائيلية من الرسو بميناء ملبورن

ملبورن – وكالات: برزت الموانئ في أستراليا كمركز للمسيرات المؤيدة لفلسطين في البلاد، حيث استهدف المتظاهرون السفن الإسرائيلية والسفن التي يُعتقد أن لها صلات بها، في سياق الفعاليات التضامنية رفضا للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي الأسبوع الماضي، حاول عشرات الأشخاص منع سفينة الحاويات "زيم غانغز" من الوصول إلى ميناء ملبورن، وسعوا لمحاصرتها، واضطرت الشرطة إلى استخدام رذاذ الفلفل لكسر الحصار عن ساحة حاويات الشحن والرافعات.

وتم القبض على العشرات بعد أن حال المعتصمون دون الوصول إلى رصيف الميناء، وأجبروا محطة الحاويات الدولية على الإغلاق.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٦٣. أزمة البحر الأحمر تتسبب بتأخر السفن أسبوعين في ميناء برشلونة

قال رئيس ميناء برشلونة لويس سلفادو للصحافيين، أمس، إن السفن تبلغ الميناء الإسباني عن تأخر لفترات تتراوح بين عشرة و15 يوماً؛ نظراً لاضطرارها للالتفاف حول إفريقيا لتجنب هجمات محتملة

في البحر الأحمر. وأضاف: إن هذا التأخير يؤثر على السفن التي تحمل كل أنواع السلع والشحنات، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال.

ويواصل العديد من ناقلات الوقود المرور عبر البحر الأحمر، رغم أن شركة قطر للطاقة، ثاني أكبر مُصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم، أوقفت إرسال ناقلات عبر الممر الملاحي بسبب مخاوف أمنية.

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٦٤. مبيعاتها تهوي 9%... المقاطعة توجه ضربة إلى دومينوز بيتزا الأميركية

هوت مبيعات مجموعة مطاعم دومينوز بيتزا الأميركية في آسيا بنسبة 8.9% في النصف الثاني من عام 2023 على وقع حملات المقاطعة بعد الدعم الأميركي لإسرائيل في حربها على قطاع غزة، حسبما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

وبحسب رويترز، فإن المجموعة تتوقع أن يتراجع صافي ربحها في النصف الأول من 2024 قبل الضرائب إلى ما بين 87 مليون دولار أسترالي (57.42 مليون دولار أميركي) و90 مليون دولار أسترالي (59.4 مليون دولار أميركي)، متأثرة بتراجع مبيعاتها في آسيا وأوروبا.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٦٥. وصول الدفعة الأولى من أطفال غزة المصابين الى روما لتلقي العلاج

وصلت الدفعة الأولى من الأطفال الفلسطينيين المصابين من قطاع غزة إلى مطار شيامبينو العسكري في روما عبر طائرة تابعة للقوات الجوية الإيطالية قادمة من مطار العريش.

وسيتلقى الأطفال العلاج في مرافق المستشفيات الإيطالية، وقد أكدت رئيسة الوزراء جيورجيا ميلوني ووزير الدفاع غيدو كروسيتو على بدء عملية نقل 100 طفل فلسطيني وأقاربهم إلى إيطاليا.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/30

٦٦. ما جرى في 7 أكتوبر

فهمي هويدي

أدعو إلى قراءة متأنية لخلفيّات وتداعيات الزلزال الذي حدث في غزة صبيحة السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وأبدأ بملاحظة شخصية خلاصتها أنّ الحدث الجلل استدعاني للكتابة بعد انقطاع تجاوز 7 سنوات بعدما عانيت من شعور بالخجل لازمني جنبًا إلى جنب مع شعوري بالبهجة والتفاؤل حينًا والحزن والخزي في أحيان أخرى. وسبب الخجل أن اعتكافي ضمَّني تلقائيًا إلى مربع المتفرجين والصامتين، وهو ما نفرت منه طوال ستين عامًا. ولم أجد حلًا للخروج من تلك الحالة إلا بالعودة المؤقتة للكتابة أيًا كان مدى تواضعها؛ اقتناعًا مني بأن الجهر بالتضامن والمساندة في هذه اللحظة التاريخية بات فرضَ عين على كل من انتسب إلى حِرفة الكتابة، حتى وإن كان كذلك يومًا ما.

(1)

وإذ قلت إننا بصدد «زلزال» ضرب غزة يوم ذاك، فإنني أستخدم نفس الكلمة التي أطلقها يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس في غزة حين وجّه تحذيرًا إلى الإسرائيليين في لقاء له مع أحد الوسطاء، تم في منتصف شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، في سياق نقاش عن بعض المشاكل العالقة المتصلة بتعنّت سلطات الاحتلال الإسرائيلية مع العمال الفلسطينيين. وعلى ما ذكر، لي، الراوي– الذي حضر اللقاء– فإنه في ختام حديثه أبلغ الوسيط بأن تلك المشاكل إذا لم تحلّ خلال أسبوعين (أي قبل حلول شهر أكتوبر)، فسوف يواجه الإسرائيليون "زلزالًا" لا قِبل لهم به.

وهي الرسالة المختصرة التي نقلها الوسيط دون أيّ تفاصيل، ولم تأبه سلطات الاحتلال بالتهديد، خصوصًا بعدما حلّ أول أكتوبر دون أن يحدث شيء في القطاع، وهو ما جعلهم لا يحملون الكلام على محمل الجِد ولا يترددون في الاسترخاء بعد دخول الشهر الجديد، إلى أن وقعت الواقعة وكانت الصدمة الكبرى في السابع من أكتوبر.

حين أطلقَ السنوار تهديده فإنه تعمّد تضليل الإسرائيليين وتنويمهم. ولم يكن ذلك التمويه الوحيد الذي مارسه، لأنه وجّه عدة رسائل غير مباشرة أوصلت معلومات مغلوطة أخرى لإسرائيل صرفت انتباه أجهزتها عن حقيقة ما تعدّه حركة حماس. ومن أبرز هذه المواقف أن إسرائيل حين شنّت حملة قمع شديدة استهدفت بعض قيادات حركة الجهاد الإسلامي منذ سنةٍ ونصفٍ، فإن قيادة حماس التزمت الصمت ولم تحرك ساكنًا. وكانت تلك رسالة استهدفت إيهام الإسرائيليين بأن الحركة مشغولة أو مكتفية بحكم قطاع غزة وأنها معنية بحل المشكلات الإنسانية والاقتصادية فيه.

وأثار انتباهي، في هذا الصدد، ما قاله الأستاذ عبد القادر ياسين المناضل والمؤرّخ الفلسطيني، أن 7 أكتوبر/ تشرين الأول لم يكن الموعد الأول للانتفاضة الكبرى، ولكنه كان الموعد الثالث، لأن حماس حدّدت موعدين سابقين، لكنها شكت باحتمال تسريبها عبر حركات المقاومة الأخرى التي أحيطت علمًا بالخبر. وفي رأيه أنه في المرة الثالثة لم تبلغ بعضَ حركات المقاومة الصديقة أو الحليفة الأخرى – حركة الجهاد الإسلامي مثلًا– إلا قبل نصف ساعة من بدء عملية "طوفان الأقصى".

(2)

لكي نضع المشهد في إطاره الصحيح فينبغي ألا ننسى أن القطاع ظلّ تحت الحصار المُحكم منذ 18 عامًا، وهو ما يعني أن ما يدخله مراقب وخاضع للفحص جيدًا من جانب السلطات الإسرائيلية، بحيث إن كل ما يشكّ في أنه يدخل ضمن عناصر القوة والمَنَعة محظور وغير مسموح بإدخاله إلى القطاع. ومراقبة كل ما يدخل ليست كافية، لأن الطائرات المسيرة (الزنّانة) ترصد كل ما يتحرك. بالتالي فإن كل نشاط إنساني مرصود، بما في ذلك أنشطة حركات المقاومة والتدريبات التي تتم في فضائها ومعسكراتها. إلا أن المقاومة لم تستسلم لذلك الواقع القاسي، وكانت الأنفاق هي أبرز الحلول التي لجأت إليها، حتى يمكن القول؛ إن قوات الاحتلال إذا كانت قد تحكمت في كل ما فوق الأرض، فإن المقاومة أقامت عالمًا آخر لا سلطانَ لها عليه تحت الأرض.

عالم الأنفاق – التي يقدر طولها بحدود 500 كيلومتر – كان ولا يزال المصدر الأساسي للقوة العسكرية الذي توفرت له وفيه كل مستلزماتها من ورش تصنيع السلاح بمختلف أنواعه. إلى شبكات الاتصال ومراكز التوجيه والسيطرة ومعامل التجارب الفنية والدقيقة. وما عاد سرًا أن جهدًا كبيرًا بذل لتهريب السلاح ومستلزماته من مختلف الدول المحيطة. كما أن حشدًا غير قليل من خبراء بمختلف التخصصات اكتسبوا خبراتهم من الدراسة والعمل في العديد من دول العالم المتقدم والنامي، خصوصًا أن الفلسطينيين أدركوا أنهم يقفون وحدهم تمامًا أمام الاحتلال الصهيوني. وإلى جانب استعانتهم بالخبرات المكتسبة الدقيقة التي مكنتهم من صنع «المسيرات»، فإنهم استعانوا أيضًا بما توفر لهم من "خردة" في تصنيع السلاح، تولت عدة مخارط تهذيبها وتشكيلها لتتحول إلى أجزاء فعّالة في عملية التصنيع.

لم يسلط الضوء كثيرًا على ابتكار تصنيع السلاح من الخردة، كما أن عبقرية إقامة شبكة الأنفاق بأنواعها المختلفة أحيطت بستار من الكتمان، وهو الستار الذي أخفت به حقائق الجهد الاستخباري الفائق الذي بذل لرصد كل ما يجري في مستوطنات غِلاف غزة، حتى إن قيادة القسام كانت لديها صور كافية لمباني ومحتوى القوة الإسرائيلية العسكرية المسؤولة عن التحكم في قطاع غزة. وبلغت

كفاءة ذلك الجهد حدًا مكّن المقاومة من قطع الاتصال بين قيادة الاحتلال والمستوطنات المنتشرة حول القطاع، ومن ثم اختراقها وتيسير السيطرة عليها خلال ساعات محدودة في السابع من أكتوبر.

حين توفّرت الإرادة واجتمعت الخبرات الفنية العالية نجحت حركة حماس في تأسيس سبع كتائب من المقاتلين قدّر عددهم بنحو 35 ألف شخص كان أكثر ما يميزهم ليس فقط الكفاءة واللياقة والتدريب، لكنهم ظلوا يتنافسون على الاستشهاد في مقاتلة العدو. واعتبر هؤلاء نخبة الحركة، التي قيل إن مجموع أعضائها ناهز عددهم مائة ألف شخص. وشكّل هؤلاء القوة الضاربة للمقاومة التي ضمت مجموعات أخرى لبقية العناصر الوطنية التي في مقدمتها حركة الجهاد الإسلامي والجبهات الشعبية والديمقراطية والجَناح الثوري لحركة فتح. وهؤلاء أصبحوا يشكلون أركان الغرفة المشتركة للمقاومة، والمقاومة الوطنية العامة.

(3)

ثمة جديد في الصراع الدائر. فلأول مرة يدخل القتال شهره الرابع متجاوزًا مبدأ الحرب الخاطفة التي درجت عليها إسرائيل. ولأول مرة تصل صواريخ المقاومة إلى عمق إسرائيل ويُطلب من سكان كل من تل أبيب والمدن الكبرى، الاحتماءُ بالمخابئ. ولأول مرة تسقط هيبة إسرائيل وتسقط في ثناياها أسطورة جيشها واستخباراتها التي اعتقد الجميع أنها لا تهزم. ولأول مرة تصطف الأنظمة الغربية – وعلى رأسها الولايات المتحدة – في عداء صريح وفجّ للفلسطينيين بعد تخلّيهم عن أداء دور "الوسطاء الشرفاء" الذي روّجوا له، وهو ما يوحي أننا بصدد حرب صليبية جديدة. ولأول مرة ينكشف للعالم بشاعة وجه إسرائيل الحقيقي الذي مُورس منذ 1948 ولم يتوقف لحظة طوال 75 عامًا. ولأول مرة تخرج تظاهرات الأجيال الجديدة في عواصم العالم الغربي الحليفة لإسرائيل منددة بالعدوان الإسرائيلي. وكان مؤسفًا أنه لأول مرة تم إشهار غياب العالم العربي وعجز أنظمته عن الدفاع عن قضيتها "المحورية والمركزية".

ولأوّل مرة تحاكم إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، الذراع القضائي الرئيسي للأمم المتحدة المسماة "محكمة العالم"، وينفضح أمر إسرائيل وتعرّى سياستها بعد القضية التي تقدمت بها دولة جنوب أفريقيا متهمةً إياها بجريمة كل الجرائم، وهي إبادة الشعب الفلسطيني.

الذي لا يقل أهمية عن كل ذلك أنه لأول مرة شهد العالم العربي حربًا ومقاومة حقيقية للفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي داخل حدوده منذ نكبة 1948، وذلك يعد تحولًا تاريخيًا تحدى الأمر الواقع الذي فرضته طوال 75 عامًا، وكانت نتيجته الزلزال. إذ تمت استعادة ملف فلسطين بقوة من زوايا النسيان بعدما تم تجاهله طويلًا، خصوصًا في السنوات العشر الأخيرة. وكان ذلك مما جرّأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على حذف فلسطين كلها من خريطة المِنطقة في كلمته أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، أي قبل أسبوعين فقط من "طوفان الأقصى".

هذه النقلة المهمة للملف الفلسطيني أحيت من جديد حُلم التحرير واستعادة الأرض بعد أن خبا وهج هذا الحلم بحيث لم يبقَ منه سوى اسم منظمة التحرير. وأتحدث هنا عن استدعاء الحلم بعدما وَهَن العزم وشاع بين الجميع أن إسرائيل عدو تستحيل هزيمته، ناسين أن الصليبيين مكثوا في بلادنا نحو مائتي عام قبل أن يجبروا على الرحيل إلى بلادهم.

على صعيد إحياء الأحلام وإيقاظها من رحم الغيب فإنني ألمح إرهاصات دالة على تحرك مهم للمياه الراكدة في محيطنا. أعني بذلك الموقف السلبي لأغلب الأنظمة الغربية إزاء قضية فلسطين، وإزاء تضامن بعض الدول الأفريقية وقرينتها في أميركا اللاتينية وهي أجواء أعادت إلى الوجود فكرة إحياء دور دول الجنوب. وهو الذي عانى الكثير من استفزاز واستعلاء المستكبرين في دول الشمال. تلك التي دأبت على امتصاص دماء الجنوب وإذلاله بسلطانها حينًا من الدهر وبنموذج الليبرالية الغربية طيلة الدهر. وهو الذي أصبح مجللًا بالعار بعد فشله الذريع في الامتحان الأخلاقي برفض إدانة حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة.

(4)

أدري أن ثمة فرقًا بين كسب معركة وبين الفوز في الحرب. والأول إنجاز يتم أثناء جولات القتال، أما الفوز فهو لا يعلن إلا بعد وقف إطلاق النار وتوقف القتال.

وليس بعيدًا عن الأذهان إنجاز القوات المسلحة المصرية الذي تحقق في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973 وتكلل بعبور خط بارليف، وبه وجهت ضربة موجعة لإسرائيل. لكن التطورات التي حدثت بعد ذلك بزيارة الرئيس أنور السادات لإسرائيل وتصالحه معها، حيث أدّى إلى المقاطعة العربية للقاهرة وانفراط العِقد العربي مع إضعاف القضية الفلسطينية، ذلك كله سحب الكثير من رصيد إنجاز الجيش المصري، حين تبين أن مصر كسبت معركة العبور لكنها خسرت الحرب ضد إسرائيل. لذلك فإن حفاوتنا بما حققته المقاومة في غزة يجب ألا تصرف انتباهنا عن ضرورة الاحتشاد لكسب الحرب ضد إسرائيل يومًا ما، حتى إذا كان بعيدًا. وتلك ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، ولكنها مسؤوليتنا جميعًا ليس من باب التضحية والنخوة ولكن دفاعًا عن أمننا القومي والمصلحة الوطنية لكل قُطر عربي.

ومن المؤسف أنني لا أكاد أجد أحدًا مشغولًا بهذه القضية في الوقت الحالي، وأشهد بأن الفلسطينيين سبقونا بتقديم حصتهم فيها، وكتبوا صفحتهم ببسالة رجالهم ودماء شعبهم.

الجزيرة.نت، 2024/1/29

٦٧. "إسرائيل" تفقد حصانتها أمام القانون الدولي

مصطفى البرغوثي

رغم التقصير الذي أبدته محكمة العدل الدولية في عدم دعوتها إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزّة، ورغم العيب المتضمن في الحديث عن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين من دون ذكر ضرورة الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ومنهم أطفال قُصّر، ومختطفون بالآلاف في القطاع، فإنّ حكم محكمة العدل الدولية بقبول الدعوى المرفوعة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل المتّهمة بجريمة الإبادة الجماعية يمثّل تحوّلاً تاريخياً جرّد إسرائيل، أول مرة منذ 75 عاماً، من حصانتها أمام القانون الدولي، وتهرّبها الدائم من المساءلة، بدعم من الولايات المتحدة والدول الغربية. إذ فقدت إسرائيل تلك الحصانة التي كانت تجعلها فوق القانون الدولي للمساءلة، حتى بعد أن صدر حكم استشاري قاطع بعدم شرعية جدار الفصل العنصري الذي بنته، وعدم شرعية استيطانها الاستعماري، وعدم شرعية إجراءات الضم والتهويد التي تقوم بها في القدس المحتلة.

والمفارقة هنا أنّ اتفاقية الإبادة الجماعية التي أُنشئت أساساً بسبب ما تعرض له اليهود من جريمة الهولوكوست على يد النازية الألمانية، هو ذاته الذي تحاكم إسرائيل على أساسه بتهمة إرتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

تحدّد المادة الثانية من اتفاقية الإبادة الجماعية الأفعال التي تسبب الإبادة الجماعية أنها: قتل أعضاء المجموعة المقصودة (الشعب الفلسطيني). التسبب في أذى جسدي أو عقلي خطر للمجموعة. فرض ظروف معيشية على المجموعة تهدفُ إلى تدميرها الجسدي كليّاً أو جزئياً. فرض تدابير تهدف إلى منع الولادات داخل المجموعة.

وقد رفضت محكمة العدل العليا طلب إسرائيل حذف الدعوى والقضية بحجّة عدم الاختصاص، أو عدم وجود نزاع بن إسرائيل وجنوب أفريقيا، وقرّرت أن الشروط متوفرة بموجب نظامها الأساسي لاستيفاء تدابير مؤقّتة في انتظار قرارها النهائي لحماية الحقوق التي تُطالب بها جنوب أفريقيا، والتي رأت المحكمة أنها معقولة وأن لديها السلطة لإتخاذ تلك التدابير.

وأكّدت المحكمة:- أولا، على إسرائيل، وفقاً لالتزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، فيما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزّة، اتخاذ جميع التدابير في حدود سلطتها لمنع ارتكاب جميع الأعمال التي تدخُل في نطاق المادة الثانية المذكورة أعلاه، وأن على إسرائيل أن تضمن عدم قيام قواتها العسكرية بارتكاب أي من الأفعال المذكورة أعلاه. ثانيا، أن تضمن دولة إسرائيل بأثر فوري عدم ارتكاب قواتها المسلحة أياً من الأفعال المذكورة. ثالثا، أن تتخذ دولة إسرائيل كل التدابير في حدود سلطتها لمنع ومعاقبة الحث العلني (التحريض) على ارتكاب الإبادة الجماعية للفلسطينيين في قطاع غزّة. رابعا،

أن تتّخذ إسرائيل تدابير فورية وفعالة لتمكين توفير الخدمات الأساسية والمعونة الإنسانية التي هي حاجة عاجلة لعلاج أوضاع الحياة السلبية التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزّة. خامسا، أن تتخذ إسرائيل تدابير فعالة لمنع تدمير الأدلّة المتعلقة بادعاءات أفعال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين. سادسا، أن تقدّم إسرائيل تقريراً للمحكمة بكل التدابير التي اتخذتها لتنفيذ هذا الأمر خلال شهر من تاريخه.

ومن الأمور المهمّة أن جميع قضاة المحكمة، ما عدا واحدة، هي القاضية من أوغندا، صوّتوا لصالح القرارات الستة، أما القاضي المكلف من إسرائيل فاعترض على أربعة من القرارات ووافق على الثالث والرابع. وسارعت أوغندا للتنصل من أي مسؤولية عن تصويت القاضية الأوغندية، المعروفة بغرابة أطوارها، وكانت أكثر انحيازاً لإسرائيل من القاضي الإسرائيلي نفسه.

وإذا تمعنّا في مضمون قرار محكمة العدل الدولية ومستنداته، والذي أنصح المهتمين بقراءته كاملاً، وعدم الاستناد إلى التعليقات العابرة، وبعضها جاهل، لأن قرار المحكمة يفتح الباب على إدانة إسرائيل بارتكاب كبرى الكبائر في العرف الإنساني المعاصر، وهي جريمة الإبادة الجماعية، ولأن خلاصته تؤدّي إلى أن من المستحيل على إسرائيل أن تنفذ قرارات المحكمة الستة من دون وقف شامل وكامل ودائم لإطلاق النار. إذ كيف يتوقّف جيش الاحتلال عن قتل المدنيين وعدم إيذائهم جسدياً وعقلياً من دون وقف إطلاق النار، وكيف يمكن أن يسمح للسكان بالعودة إلى منازلهم، وترميمها لتوفير الخدمات الأساسية والمعونة الإنسانية، وعلاج أوضاع الحياة السلبية لسكان قطاع غزة، دون وقف اطلاق النار... إذاً، ورغم عدم نطق المحكمة بقرار وقف إطلاق النار، فإن تنفيذ كل قراراتها مشروط بوقف إطلاق النار، خصوصا أن إسرائيل مُلزمة خلال شهر بتقديم تقرير عن كل ما قامت به لتنفيذ قرارات المحكمة.

الخطوة الطبيعية التالية لقرار المحكمة هو ما يمكن أن تقوم به الجزائر، بصفتها عضواً في مجلس الأمن، بطرح قرار منه يدعو إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار شرطاً ضرورياً لتنفيذ قرارات المحكمة. وإذا ما قرّرت الولايات المتحدة استخدام حقّ النقض (الفيتو) مجدّداً لتعطيل القرار، فستُصبح هي نفسها متّهمة بتسهيل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، ولن يمنع هذا الفيتو الجزائر والدول الصديقة من التوجّه مجدّداً إلى الجمعية العامة لاتخاذ قرار جديد بوقف إطلاق النار. ومن ناحية أخرى، ما قرّرته محكمة العدل الدولية، وما نشأ عنه بكون إسرائيل متهمة بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية يمثل منطلقاً لتصعيد غير مسبوق في حملة المقاطعة وفرض العقوبات وسحب الاستثمارات ضد إسرائيل، حتى تنهي احتلالها ونظامها العنصري ومنظومة الاستعمار الاستيطاني الاحلالي التي أنشأتها.

ولا شك أن تركيز المحكمة على ضرورة توفير الخدمات الأساسية والمعونة الإنسانية لسكان قطاع غزّة، وإلزام إسرائيل بذلك، فرصة واختبارٌ لإرادة الدول العربية والاسلامية السبع والخمسين التي اجتمعت في الرياض واتخذت قراراً بكسر الحصار على قطاع غزّة، ولكنها لم تحوله إلى أفعال، وإذا توفرت الارادة، تستطيع تنفيذ ما اقترحناه سابقاً من تشكيل قافلة إنسانية تضم ممثلين عن جميع دولها تحمل أعلامها، وتدعو المؤسّسات الإنسانية الدولية لمشاركتها في كسر الحصار غير الشرعي الذي تفرضه إسرائيل على معبر رفح، الذي لا يحقّ لإسرائيل السيطرة عليه. وفقط، بمثل هذا الإجراء يمكن إنقاذ حياة مئات آلاف الفلسطينيين الذين يموتون يومياً بسبب القصف الإسرائيلي والأمراض التي بدأت تفتك بهم، وإنعدام مقوّمات الحياة الأساسية، وتعرّضهم لأمراض جديدة بسبب غرق خيامهم الهزيلة وملابسهم وأجسادهم في مياه الأمطار وفيضان شبكات المجاري.

أسوأ ما تبع قرار محكمة العدل الدولية الإجراء المشين، والذي كان مبيّتاً على ما يبدو، لجذب الأنظار عن قرار المحكمة ولتصعيد الهجمة على الفلسطينيين، من الولايات المتحدة وعشر دول غربية أخرى، بوقف المساعدات لوكالة الغوث الدولية، وهي الجسم الرئيسي الذي يؤمّن وصول المساعدات الشحيحة إلى قطاع غزّة، بحجّة اتهامات إسرائيلية مشكوك في صحتها لبعض موظّفي وكالة الغوث، وهي اتهامات لم يتم التحقيق فيها بعد. وحتى لو كانت صحيحةً، فإنها لا تبرّر ارتكاب جريمة العقوبات الجماعية ضد جميع مؤسّسات وكالة الغوث الدولية وخدماتها، وضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة ودول أخرى. مع العلم أن هذه الدول الغربية لم تقم بإجراء واحد ضد إسرائيل لقتلها الوحشي ما لا يقل عن 150 من موظفي وكالة الغوث في أثناء تقديمهم الخدمات الإنسانية.

ومثل الفعل القبيح بوقف تمويل وكالة الغوث تعرية إضافية للانحياز الغربي الواسع لإسرائيل، بغضّ النظر عن بشاعة الجرائم التي ترتكبها، وهو يمثل في الواقع مشاركة في جريمة "فرض ظروف معيشة على مجموعات من السكان تهدف إلى تدميرها كلياً أو جزئياً" وهو ما تعتبره اتفاقية الإبادة الجماعية نوعاً من ممارسة الإبادة الجماعية، ومن المشروع في هذه الحالة التفكير بأن الضغوط الجديدة على وكالة الغوث الدولية تعبّر عن النيّة الخطيرة والقديمة تصفية حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ووكالة الغوث، التي شكلت أساساً لرعايتهم حتى عودتهم، حسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194.

ويصحّ في ما جرى شطر البيت المعروف "لقد جاوز الظالمون المدى"، ولكن لا ظلمهم ولا تقاعسهم، ولا انحيازهم العنصري لإسرائيل ودفاعهم عن عدوانها، يمكن أن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني وتصميمه ونضاله من أجل الحرية، وإن كان بدّد إلى الأبد أوهاماً سيطرت على وعي

كثيرين بشأن تبنّي تلك الدول لقيم القانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية، وهي أوهامٌ تبخّرت إلى الأبد على رمال قطاع غزّة الصامد ببطولة لأبشع جريمة إنسانية في عصرنا الحديث.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/30

٦٨. الرقص على الدم في مؤتمر استيطان غزة

بن كسبيت

في يوم ما، كانت تكفي غمزة غاضبة من مكتب رئيس الوزراء لأجل تفريق العصبة الهاذية والراقصة أمس في مباني الأمة في القدس.

دبكة الراقصين الهاذية، التي ضمت 30 نائباً ووزيراً من الائتلاف، بمن فيهم أعضاء الحزب الحاكم، ألحقت أمس بإسرائيل ضرراً استراتيجياً لا مرد له في الساحة الدولية المهمة جداً لمواصلة شرعية الحرب. لكننا لسنا في "يوم ما". نحن في عصر لا يوجد فيه ملك في إسرائيل. رئيس الوزراء هو دمية قطنية يُفعلها إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

من المرة السابقة التي طرح فيها موضوع استئناف الاستيطان اليهودي في قطاع غزة على جدول الأعمال، سارع نتنياهو لنشر تصريح بالانجليزية أعلن فيه أن هذا لن يحصل وإسرائيل لا تنوي تجديد حكمها في غزة. افترض أنه تلقى في حينه بلاغاً صريحاً بأن هذا يجب أن يكون البيان الصريح الأخير له في هذا الموضوع. أما الآن فهو يصمت.

كل الناطقين بلسان الحكومة، الائتلاف ونتنياهو يروجون لنا بأنه محظور ممارسة السياسة الحزبية الآن.

محظور الحديث عن "اليوم التالي"، محظور الحديث عن انتخابات، عن لجنة تحقيق رسمية، عن من هو المسؤول ومن هو الذي قادنا إلى الحفرة التي وقعنا فيها.

وها هم أمس اجتمعوا في ميدان المدينة كالعرسان والعرائس (لكن بانفصال!) في يوم عرسهم، ورقصوا. على ماذا؟ على "اليوم التالي". على السياسة الحزبية الصرفة. فتجديد الحاضرة اليهودية في غزة هو السياسة الحزبية الأكبر في العالم والأكثر إثارة للخلاف في البلاد.

هم يأخذون الإجماع النادر حول هذه الحرب، ويفككونه إلى عناصر. في ظل الرقص. فعلى ماذا يحتفلون هناك، أولئك الأشخاص الهاذون، المنقطعون والمتعرقون؟ لقد بدا هذا كخليط بين فرحة بيت هشوأفا ورقصات المظليين في المبكى فور تحرير القدس. لكن هذا لم يكن هكذا.

هم يرقصون في ذروة الحرب، في ذروة إحدى المصائب الأكبر التي وقعت للشعب اليهودي.

هم لم ينجحوا بعد في البدء في إعادة مئات آلاف اللاجئين إلى بيوتهم في إسرائيل.

إقليمان مزدهران، لا يوجد حولهما أي خلاف، تحولا إلى مناطق جبهوية، إلى أحزمة أمن خاضعة لرحمة نصر الله والسنوار. وهم ليسوا حتى قريبين من إعادة هؤلاء الأشخاص إلى بيوتهم، لكنهم يحتفلون منذ الآن بتجديد الاستيطان اليهودي في غزة.

بينما هم يرقصون، فإن 25 عائلة تجلس أيام الحداد السبعة. بينما هم يرقصون، تصلي مئات العائلات لمصير أعزائها، بعضهم كبار في السن، مرضى ونساء، محتجزون في أنفاق الإرهاب في غزة.

بينما هم يحتفلون، تحاول إسرائيل الدفاع عن نفسها في وجه هجمة دولية منسقة في محكمة العدل الدولية، في محاكم عديدة أخرى، في ميادين المدن، في الشبكات الاجتماعية.

منذ 7 أكتوبر ونحن نحاول الإثبات بأنهم ذبحونا وقتلونا، بأننا لم نبادر إلى العنف وليست لدينا نوايا احتلال وضم جديدة وأننا ضحية الحدث. أما هذه العصبة فقد جاءت لتزج إصبعا وسطى في عين كل هذا. من خشبة القفز. عندما سُئل عن هذا نتنياهو أول من أمس في مؤتمر صحافي له، تملص كعادته.

السياسة في قطاع غزة قال (ليس بهذه الكلمات) يقررها الكابينيت الموسع. "الموسع"، لأن فيه يجلس أيضاً قادة المؤامرة، بن غفير وسموتريتش. لم يعد قادراً على أن يقول بصوته ما يفترض بكل زعيم إسرائيلي سوي العقل أن يقوله في هذا الوقت، بينما نحن معلقون تماماً في استمرار إرساليات الذخيرة من الولايات المتحدة، استمرار الإسناد العسكري، استمرار المظلة السياسية: لا، ليس لنا نية لإعادة إقامة غوش قطيف من جديد. توجد لنا نية واحدة فقط، وهي تفكيك وتقويض وإبادة حكم حماس.

هذه الجملة هي لب قلعة الشرعية التي نقاتل في سبيلها الآن. ما حصل أمس في مباني الأمة في القدس، يقوض هذه القلعة ويجعلها نكتة.

خذوا نتنياهو، أغلقوا عليه في غرفة مأطومة، اربطوه في جهاز كشف الكذب واستجوبوه إذا كان في العالم أي احتمال بإعادة إقامة المستوطنات في غزة.

هو سيقول الحقيقة. هو يعرف الحقيقة. عندما يخرج من الغرفة المأطومة، سيخاف، سيسكت أو سيكذب، كعادته.

لا يوجد ثمن هو ليس مستعداً لأن يدفعه كي يواصل الحيازة بحكومة الـ 64 المهزوزة التي أقامها هنا. كما قيل هنا مرات عديدة: هو ليس مؤهلاً لشيء. فبالتأكيد ليس لإدارة دولة في أزمة عميقة بهذا القدر.

أحد وزرائه شوهد أمس يتجول مع قبعة كاسكيت وعليها شعار نتنياهو الجديد "النصر التام". الرجل الذي اتهم أول من أمس عائلات المخطوفين بتعزيز حماس، الرجل الذي تهجم على قطر بدعوى "محقة" تمويل حماس، نسي من هو الذي أحدث كل هذا: هو الذي جلب المبعوث القطري إلى غزة. هو وليس أي أحد آخر. هو المسؤول عن الوحش الذي ترعرع هنا، هو المسؤول عن المذبحة والقتل والاختطاف، والآن هو يتهم الرسول، الضحايا.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2024/1/30

٦٩. كاريكاتير:

الأخبار، بيروت، 2024/1/30